

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

مرصد لمراقبة وفرة المنتجات الصيدلانية

## انقطاع في تسويق 100 دواء بالجزائر

04

وصول أول شحنة من أسترا-زينيكا

### مزيد من اللقاحات للجزائريين

03

20 ولاية تستلم حصصها من "سبوتنيك"

بلعربي "يبشر" مكتبتي "عدل"  
الذين اختاروا سكناتهم خلال 2019تسليم شهادات  
التخصيص في مارس

03

أطلقها خبراء ورؤساء  
مؤسساتدعوة إلى تخفيف بعض  
أحكام قانون المالية

04

بحضور أسطورتى الكرة  
بلومي ومعوشزطشي وبلماضي  
يفتحان أكاديمية  
بلعباس رسمياً

13

مخاطر نفسية وصحية

السموم الرقمية..  
إدمان جديد  
يهدد الأطفال

10

طالبها بعدم التسويق لبرامج العمرة قبل الأوان

### ديوان الحج يحذر وكالات السياحة

03

## تعليمات رئاسية لإنتاج اللقاح سوناطراك توقع بروتوكول اتفاق



وقّع مجمع سوناطراك يوم الأحد بروتوكول اتفاق مع كل من "أوكسيدنتال" و"إيني" و"توتال"، بهدف إلى توطيد العلاقات والشراكة التاريخية بين الطرفين على مستوى الحوض المتعاقد حوله والواقع في الكتلتين 404 و208 بمنطقة بركين.

وأوضح بيان لسوناطراك، أن الغرض من البروتوكول هو "رسم خارطة طريق لغاية إبرام عقد في مجال استكشاف وإنتاج الحروقات في حوض بركين في إطار النصوص القانونية والتنظيمية الجديدة التي تحكم أنشطة الحروقات".

وأضاف البيان أن "كل التدابير سوف تتخذ الموارد تجند من طرف الأطراف المعنية لتحقيق هذا الهدف".

ويكسب هذا البروتوكول إرادة سوناطراك وشركائها للحفاظ على علاقاتهم التقليدية وتطوير تعاونهم من خلال البحث عن فرص شراكة جديدة، حسب نفس المصدر.

قال وزير الصناعة الصيدلانية، عبد الرحمان لطفي بن باحمد، للتلفزيون العمومي، إنه وتجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية لاقتناء اللقاح ضد فيروس كورونا، وكانت الجزائر اقتنت الشحنة الأولى من اللقاح الروسي سبوتنيك V.

ويتضمن مخطط التلقيح وصول شحنات أخرى من لقاح سبوتنيك V، واسترازينيكا وشحنات أخرى من الصين ودول أخرى.

وحسب وزير الصناعة الصيدلانية، فقد أسدى رئيس الجمهورية تعليمات صارمة تقضي بتوفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية من أجل توطيد اللقاح بالجزائر.

وكشف ذات المصدر، بأن الجزائر باشرت المفاوضات مع الطرف الروسي لبعث أنجع السبل. كما أظهر الطرف الروسي - من جهته الاستعداد الكامل لمرافقة الجزائر في هذا المشروع لإنتاج اللقاح محليا وبكميات معتبرة".

وأضاف ذات المصدر أن "الجزائر لديها كل الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية لإنتاج لقاح سبوتنيك V - من خلال عدة شركات مثل مجمع صيدال وشركات خاصة أخرى".



## عنتر يحيى غاضب على إدارة الترجي

تعطلت صفقة انضمام مهاجم نادي الترجي الجزائري عبد الرحمن مزيان إلى فريق اتحاد العاصمة، بعد أن قرر متصدر الدوري التونسي عدم التفریط بخدماته، وأعاد إلى صفوف الفريق لخوض لقاء الداربي الذي جمع الترجي بالنادي الإفريقي الأحد.

وحسب ما أوردته موقع "العربي الجديد"، فقد عبّر المدير الرياضي لنادي اتحاد العاصمة الجزائري عنتر يحيى عن استيائه من تصرف مسؤولي الترجي، مضيفا في تصريحات خص بها إذاعة "إي أف" التونسية: "اتفقنا مع الترجي على استعارة مزيان إلى آخر الموسم، وكان كل شيء يسير في الطريق الصحيح، لكننا فوجئنا بتراجعهم عن الصفقة في آخر لحظة".

وأضاف: "انطلقت المفاوضات مع مسؤولي الترجي قبل أسبوعين، واتفقنا على استعارة مزيان مع إمكانية شراء عقده، وقمنا بتوقيع العقد من جانبنا وأرسلناه إلى إدارة الترجي، ولم يبق سوى أن يوقع النادي واللاعب، وبقينا ننتظر ولكن من دون جدوى".

وتابع النجم السابق للمنتخب الوطني، "اتصلت عدة مرات بالمسؤول الأول عن كرة القدم في الترجي رياض بنور لإتمام اتفاقنا السابق، لكنه لم يرد على مكالماتي، حينها فهمت أنهم تراجعوا عن إكمال الصفقة، لكنني لم أدرك ما سبب ذلك ولماذا لم يخبرنا الترجي بقراره الجديد؟".

## دعوة للإفراج عن قانون الاستثمار الجديد



أكد خبراء ومتعاملون على ضرورة الإسراع في الكشف عن مضمون قانون الاستثمار الجديد للقضاء على مشكل العقار الصناعي من أجل إعادة بعث النشاط وتقوية مؤسسات القطاع في جانبه العمومي والخاص.

وحسب ما أوردته موقع الإذاعة الوطنية، فقد كشف رئيس غرفة الصناعة والتجارة لسوق أهراس ربيعي عمار أنه "بعث الصناعة الجزائرية يتطلب الإسراع في الإفراج عن قانون الاستثمار الجديد وتوفير العقار الصناعي" مضيفا أن "المشكل العويص هو البيروقراطية، التي تعرقل عملية الحصول على التراخيص" مطالبا أيضا بضرورة مرافقة البنوك.

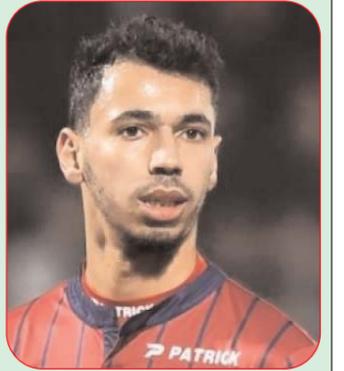
من جانبه، أوضح مدير المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير أمين بوطالبي أن "إدماج البحث العلمي مع الصناعة ضمان لتكافؤ الفرص بين المتعاملين الاقتصاديين، وتوفير العقار مع الرقمنة شروط أساسية لإنعاش الصناعة الجزائرية" مشيرا أنه "لا يمكن إعادة بعث الصناعة من طرف جهة واحدة" مطالبا في نفس الوقت بضرورة تطهير العقار الصناعي.

## بولحية على طريقة رونالدو

أكد النجم الجزائري فريد بولحية وجوده في أفضل أحواله مع فريقه ميتز هذا الموسم، بعد أن سجل هدفا جديدا في مرمى فريق ستاد بريست 29، ضمن الأسبوع الـ22 من منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وجاء هدف فريد بولحية بطريقة رائعة، بعد أن سدد مخالفة مباشرة وقوية على بعد 30 مترا سكنت منتصف مرمى حارس المنافس، وبنفس الطريقة التي سجل بها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو العديد من الأهداف، سواء مع جوفنتوس أو مع فريقه السابقين ريال مدريد ومانشستر يونايتد، ليساهم بانتصار فريقه في النهاية 2-4. ووصل فريد بولحية بعد هذا الهدف الرابع إلى الهدف الخامس له هذا الموسم مقابل 4 تمريرات حاسمة، مع العلم أنه شارك في تسجيل 6 أهداف في آخر 5 مباريات خاضها في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وهو ما يؤكد مستواه التصاعدي في آخر اللقاءات.

وعانى فريد بولحية (27 عاما) من العديد من الإصابات مع الفرق السابقة التي لعب لها، على غرار كليرمون فوت الفرنسي وجيرونا الإسباني، إلا أن الفرصة جاءت هذا الموسم ليؤكد موهبته الكبيرة والتي لا تختلف كثيرا عن تلك التي يتمتع بها مواطنه ونجم مانشستر سيتي رياض محرز.



## قالوا

• "كل اللقاءات التي اقتنتها الجزائر أُنشبت نجاتها وفعاليتها بنسبة أكثر من 90 بالمائة.. والجزائر بحاجة على الأقل حوالي 40 مليون جرة، لذلك على المواطنين وضع الثقة في السلطات والصبر وعدم التخلي عن الإجراءات الوقائية إلى غاية تحقيق المناعة الجماعية.."

■ الأمين العام لل نقابة الوطنية للأطباء الأخصائيين للصحة العمومية، الدكتور محمد يوسف

• "التقرير الذي رفعه المؤرخ بنجامين ستورا إلى الإليزي بداية جانفي أظهر محدوديته في سرد الحقائق التاريخية.. والسياق الذي أعد فيه المؤرخ تقريره يوحي بأنه خان أفكاره وأنه فرض عليه ما يكتب لأغراض سياسية بحتة.."

■ الأمين العام بالنيابة للمنظمة الوطنية للمجاهدين، المجاهد محمد وأمر بن الحاج

• "تعرض مسلمون في فرنسا 2351 اعتداء في عام 2020 مقابل 154 في 2019، بحسب رئيس المرصد الفرنسي للإسلاموفوبيا، عبد الله زكري الذي أضاف أن الاعتداءات على المساجد زادت هي الأخرى بنسبة 35 بالمائة مقارنة بـ 2019.س"

■ أحمد بن راشد بن سعيد

• "العهد الوطني الفرنسي للاحصاء أعلن أن فرنسا سجلت في 2020 ركودا قياسيا هو الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، ونشرت وكالة رويترز تقريرا يقول: إن مصالح فرنسا الاقتصادية باتت "على المحك" بعد تصاعد الدعوات لمقاطعة منتجاتها في العالم الإسلامي.."

■ الدكتور محمد الصغير

• "الصمت أفضل من النقاش مع شخص تدرك جيدا أنه سيتخذ من الاختلاف معك حربا، لا محاولة فهم.."

■ غسان كنفاني

## زورور



عن أي سلام يتحدث المطعون؟..

## 6 منحرفين في شباك الأمن



تمكنت مصالح أمن ولاية سطيف ممثلة بأمن دائرة بوعنداس وفي ظرف زمني قياسي من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تتشكل من 06 أفراد ينحدرون من ولاية شرقية غير مجاورة، افرقوا عملية سرقة بواسطة العنف سلبوا خلالها شخصا مبلغا هاما من العملة الوطنية قدر بـ200 مليون سنتيم وهذا بعد الاعتداء عليه بواسطة عبوة غاز مسيل للدموع. وحسب بيان صادر عن أمن سطيف، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، فإن العملية أطرها أفراد الشرطة بأمن دائرة بوعنداس، وجاءت عقب إفادة تقدم بها شخص طالب بالنجدة إثر تعرضه للاعتداء متبوع بالسرقة التي كلفته 200 مليون سنتيم كان يصدد إيداعها ببنك الطلاحة والتنمية الرياضية، ليتم إستنطار جميع الفرق الميدانية التي تمكنت من توقيف ثلاثة مشتبه بهم، مع تحديد وجهة ثلاثة آخرين كانوا متن مركبة سياحية، وهذا بفضل دورية وقائية كانت تجوب وسط المدينة في تلك الأثناء والتي عاينت انطلاق مركبة سياحية بسرعة وسط المدينة، ما تطلب متابعتها وقائيا حفاظا على المارة، مع التأكد من وجهتها الشيء الطي سمح بالحاق بها وتطويق المكان المتواجدة به مع إلقاء القبض على راكبيها الثلاثة الذين ثبت ضلوعهم في القضية، مع استرجاع المبلغ المسروق المقدر بـ 200 مليون سنتيم.

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية، أنجزت الضبطية القضائية ملفا جزائيا ضد المتورطين الستة قدموا بوجهه أمام الجهات القضائية المختصة.

**الطباعة:**  
شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 5.410 / جويلية /  
الدار البيضاء

**التوزيع:**  
أخبار اليوم

**الإشهار**  
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1،  
شارع باستور  
الهاتف:  
021-73-71-28  
021-73-30-43

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف / الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

بلعربي "يبشر" مكتبتي "عدل" الذي اختاروا سكناتهم خلال 2019

## تسليم شهادات التخصيص في مارس

توقع المدير العام لوكالة الوطنية لتسيين السكن وتطويره عدل محمد طارق بلعربي توزيع 130 ألف وحدة سكنية خلال السنة الجارية على أن يتم تسليم شهادات التخصيص للمكتملين الذين اختاروا مواقع سكناتهم عام 2019 شهر مارس القادم، مؤكداً أن كل مكتبته دفع الشطر الأول ويستجيب لجميع الشروط سيتحصل على سكنه.

ولدى نزوله ضيفا على برنامج الجزائر مباشر الذي يبثه التلفزيون الجزائري كشف بلعربي أن وكالة عدل شرعت في 2020 في إنجاز 130 الف وحدة سكنية وهو نفس الرقم الذي نطمح لتوزيعه خلال هذه السنة الجارية.

وعن اقتداء بعض المستفيدين على ادخال تغييرات على سكناتهم سواء من الداخل او الخارج، أكد بلعربي أن هذه الاشغال مرفوضة وستعرض صاحبها لمتابعت قضائية، مضيفاً أن وكالة عدل تعاقدت مع شركات صغيرة ومتوسطة لتسيير هذه الأحياء.

## طالبها بعدم التسويق لبرامج العمرة قبل الأوان

## ديوان الحج يحذر وكالات السياحة

جدد الديوان الوطني للحج والعمرة هذا الاثنين دعوته لوكالات السياحة والأسفار المتحصلة على الترخيص الخاص بتنظيم موسم عمرة 1422 إلى "عدم التسويق لبرامج العمرة" في ظل الظروف التي فرضتها تداعيات انتشار جائحة كورونا تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في دفتر الشروط، حسب ما ورد في بيان عن ذات الهيئة.

وأوضح البيان أن مصادر الديوان رصدت قيام إحدى الوكالات بالترويج لبرامج العمرة خارج الأطر التنظيمية من خلال إبرام مع مواطنين لعقود سفر صورية غير مضمونة التجسيد في ظل تعليق رحلات العمرة وعدم فتح المجال الجوي الوطني، ما استدعى اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في حقها -الوكالة المخالفة- وإدراجها ضمن القائمة السوداء.

وعليه، جدد الديوان دعوته لكافة الوكالات المتحصلة على تراخيص تنظيم موسم العمرة "للالتزام التام ببنود دفتر الشروط وعدم التسويق لأي برامج في ظل الظروف الراهنة".

وأضاف البيان أن المواطنين بدورهم والمتشوقين لآداء مناسك العمرة "مدعوون للحبسة والحذر وعدم الانسياق وراء الإعلانات والبرامج الوهمية".

كما دعا الديوان المواطنين إلى "ترقب عودة النشاط" بعد تحسن الأوضاع الوبائية وفتح المجال الجوي الوطني ورفع أو تخفيف الإجراءات الاحترازية بالبلد المنظم.

## نطق به مجلس قضاء الجزائر

## حكم ببراءة محمد جميعي

نطق مجلس قضاء الجزائر أمس الاثنين بالبراءة في حق الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني والبرلماني عن ولاية تيسة محمد جميعي المتابع بتهمة سوء استغلال الوظيفة واهانة صحفي أثناء تأدية مهامه. وكان النائب العام لذات المجلس التمس خلال جلسة محاكمة الاستئناف في هذه القضية الأسبوع الفارط تشديد أقصى العقوبات في حق محمد جميعي.

للإشارة فإن المحكمة الابتدائية بسيدي أمحمد كانت قد أصدرت شهر سبتمبر الفارط حكما يقضي بإدانة الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني محمد جميعي بعقوبة عامين حبسا منها سنة واحدة نافذة.

## تأجيل استئناف محاكمة مدير "النهار"

قررت الغرفة الجزائرية الرابعة لمجلس قضاء الجزائر، أمس الاثنين، تأجيل استئناف محاكمة قضية المدير العام لجمع النهار محمد مقدم المدعو أنيس رحمان لتاريخ 15 فيفري المقبل.

ويتابع المتهم محمد مقدم في هذه القضية بينهم تتعلق بتسجيل وبث مكالمة هاتفية تمت بينه وبين ضابط سامي في الجيش في قناة النهار.

للإشارة كانت محكمة بئر مراد رايس قد نطقت في هذه القضية بتاريخ 15 نوفمبر الفارط، بحكم 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بـ100 ألف دينار جزائري في حق المتهم.



وأكد فوران انه قصد الوصول إلى هذا المستوى من التنظيم والتعبئة لإطلاق حملة التلقيح بنجاح "تم القيام بعمل، لا سيما تدريب الفرق المسؤولة عن التلقيح على المستوى الوطني، وهذا بفضل مساهمة خبراء التطعيم على مستوى وزارة الصحة.

في ذات السياق، كشف عضو اللجنة العلمية لمتابعة ورصد فيروس كورونا، عبد الكريم طواهرية أن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، تبنت إستراتيجية وطنية لتوزيع اللقاح عبر مختلف ولايات الوطن وستكون هذه الإستراتيجية على أساس عملية جرد للوضع الوبائية التي تسجلها كل ولاية.

وأوضح طواهرية في تصريح للقناة الأولى للإذاعة الوطنية أن سائلشروع في توزيع كميات اللقاح على ولايات الوطن سيكون على أساس عملية الجرد الوبائي للولايات وأن الأولوية ستكون للولايات الأكثر تسجيلا لعدد الإصابات.

من جهته صرح الدكتور إلياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية أن "الولايات ستستفيد من اللقاح حسب الأولوية في الوضعية الوبائية وما خلفته الجائحة من أضرار، لتتوسع بعدها العملية لتطعيم أكبر عدد ممكن من المواطنين".

## 239 إصابة جديدة بكورونا

سجلت 239 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و3 وفيات في الجزائر خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 186 مريضا للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الاثنين الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فوران.



منظمة إحصائية مهترنة. وكشف عن إعداد 6 تقارير قطاعية خلال العشر الأخيرة إضافة إلى تقرير شامل من 400 صفحة يتضمن الحالة العامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) للبلاد، لأول مرة ينتظر موافقة الرئيس لنشره، إضافة استعداد هيئة لإصدار تقرير سألظروف "خلال أفريل المقبل.

## وصول أول شحنة من أسترا-زينيكا

## مزيد من اللقاحات للجزائريين

## 20 ولاية تستلم حصصها من "سبوتنيك"

وصلت، بعد ظهر الاثنين مطار هواري بومدين الدولي، (الجزائر العاصمة) 50,000 جرعة من لقاح أسترا-زينيكا وهي أول شحنة من اللقاح الأنجلو-سويدي الذي يعد اللقاح الثاني الذي تطلبه البلاد في إطار إستراتيجيتها الرامية إلى مكافحة وباء كوفيد-19، ومن الواضح أن لقاحات أخرى في طريقها إلى الجزائر، على أمل إنهاء كابوس كورونا.

■ س. إبراهيم

كما طمأن أن استراتيجية التلقيح المعتمدة من طرف الدولة هي "استراتيجية قابلة للتغيير ومرنة" يمكن "تحسينها تدريجيا" بشكل يسمح بتلقيح جميع الأشخاص المستهدفين.

وحسب قوله دائما فإن نجاح حملة التلقيح يتوقف على تجند الجميع الذين يتعين عليهم إبراز بأن "الجزائر لديها الوسائل والامكانيات لتلقيح سكانها".

لهذا الغرض، وجه الناطق باسم اللجنة العلمية لمتابعة تطور وباء فيروس كورونا نداءا للصحافة المدعوة لعب دور "إيجابي" في تحسيس المواطن حول أهمية التلقيح، واعتبر الدكتور فوران أنه "يجب إعلام المواطن بأن اللقاح هو السبيل الوحيد لوقف انتشار فيروس كورونا وخاصة للتقليل من عدد الحالات التي تتطور إلى مضاعفات خطيرة"، داعيا بذات المناسبة إلى احترام إجراءات الوقاية، بما في ذلك "غسل اليدين، والتباعد الجسدي والارتداء الإجباري للقفاز" والبقاء متيقظين حتى بعد تلقي اللقاح، لأن هذه التدابير "مكملة للتلقيح".

وستتم متابعة حملة التطعيم يوميا عبر المنصة الرقمية المعدة لمتابعة "جميع الأشخاص الملقحين ليتمكنوا من تلقي الجرعة الثانية من اللقاح بعد مدة 21 يوما"، حسب جمال فوران، الذي أوضح أن "الحملة تستمر تدريجيا خلال السنة".

وطمأن ذات المسؤول السكان بأن التلقيح ضد فيروس كورونا لا يشكل أي خطر على الصحة وأنه لم يتم الإبلاغ عن أي آثار سلبية من قبل جميع الأشخاص الذين تلقوا الجرعات الأولى من اللقاح الروسي "سبوتنيك V" يوم أمس السبت بولاية البلدية.

ولدى تطرقها للجوانب اللوجستية والتنظيمية للعملية، قالت المسؤولة ذاتها ان المعهد "استعد منذ أشهر لاستلام وتوزيع جميع أنواع اللقاحات وهذا مهما كانت طرق حفظها أو الكميات الواجب التعامل معها، أي من درجات حرارة تتراوح من 2 إلى 8 أو من -20 إلى -70".

وأبرزت المسؤولة في الأخير "مساهمة" عديد القطاعات الوزارية في نجاح عملية اقتناء وحفظ وتوزيع لقاحات كوفيد-19 التي تستوردها الجزائر.

للإشارة، فقد صرح الناطق باسم اللجنة العلمية لمتابعة تطور وباء فيروس كورونا الدكتور جمال فوران أن اللقاح المضاد لكوفيد 19 سيوزع في البداية على مستوى الولايات "الأكثر تضررا" من هذا الوباء، مؤكدا أن اللقاح سيصل أيضا إلى مجموع ولايات الوطن سيما إلى مناطق الظل.

وأكد الدكتور فوران بمناسبة الإطلاق الرسمي لحملة التلقيح بولاية الجزائر على مستوى العيادة متعددة التخصصات بوشناقة، يقول "سيتم توزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا على مستوى ولايات الوطن الأكثر تضررا من هذا الوباء والتي سجل بها أكبر عدد من الوفيات والاصابات إلى غاية اليوم".

في نفس السياق، أوضح المتحدث أن "اللقاح سيصل أيضا إلى جميع ولايات الوطن وحتى إلى مناطق الظل" مضيفاً أنه ستكون هناك "فرق متنقلة" مكلفة بتلقيح سكان مناطق الظل وهو أحد "أهداف الحملة" حسب قوله.

وبخصوص حفظ اللقاح، صرح الدكتور فوران أن جميع الوسائل اللوجستية متوفرة بكل الولايات لحفظ اللقاح وتقديمه في "أحسن الظروف للأشخاص المعنيين".

## الدكتورة صاش جازية تكشف:

## لجنة صياغة مشروع قانون الانتخابات تلقت 35 اقتراحا

قانون الانتخابات". وأوضحت عضوة لجنة صياغة قانون الانتخابات أن "هذه اللجنة أعادت النظر في القوانين المختلفة التي كانت موجودة من قبل من أجل محاولة تجسيد هذه الأفكار من خلال تدعيم أخلقة الفعل السياسي وتدعيم أيضا الفعل الديمقراطي وتعزيز الشفافية في أحكام هذا القانون وهو حاليا في حالة النقاش والإثراء".

الجمعيات وبعض فواعل المجتمع المدني في قيد الدراسة".

وأضافت صاش أن "هذا القانون كان انطلاقا من ضرورة تعديل مجموعة من القوانين استجابة للأحكام الجديدة التي تضمنها دستور 2020، الذي جاء لتدعيم الحقوق والحريات الأساسية وأخلقت الحياة السياسية ومكافحة الفساد وبالتالي كان من الضروري إعادة النظر في مجموعة من القوانين ومن بينها

كشفت عضوة لجنة صياغة قانون الانتخابات الجديد وأستاذة القانون بجامعة سطيف الدكتورة صاش جازية أن اللجنة تلقت لحد الآن 35 اقتراح في إطار المقترحات المقدمة من قبل الأحزاب السياسية.

وقال صاش جازية لدى نزولها ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" على القناة الإذاعية الأولى هذا الاثنين، إن "هذه الاقتراحات التي تقدمت بها بعض

## رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:

## "الدستور الجديد وضع حدا لخضوع المجلس للحكومة"

والاضرابات كمجالس الحكامة التابعة لمنظمة العمل الدولية، حيث سيكون المجلس فضاء للتشاور بين المتنازعين والحكومة لن تصبح في مواجهة مباشرة مع المحتجين أو الشارع.

وعن دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في مرافقة مخطط الانعاش الاقتصادي والاجتماعي، أكد تير أن المجلس بدأ في العمل قبل تاريخ انعقاد ندوة أوت الماضي، ضمن لجنة تقييم آثار جائحة كورونا حيث يتم حاليا إجراء تحقيق وطني اجتماعي بالتنسيق مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (بنود) يشمل 1500 عائلة و1500 مؤسسة إضافة إلى تحقيق آخر للمجلس تم جمع فيه المعلومات من 30 ألف استبيان تم توزيعها، مؤكدا أن التحقيقات التي باشراها المجلس جد مهمة في ظل عدم وجود بيانات حقيقية للاقتصاد الوطني وفي ظل

يسيره من خلال التعديل الدستوري في مادتيه 209 و210 من حيث تعريف المجلس على أنه هيئة دستورية استشارية موضوعة لأول مرة لدى الرئيس لضمان استقلاليته المفقودة منذ تاريخ إنشائه سنة 1993 حيث كان مرتبطا بالحكومة وفي بعض الأحيان خاضعا لها، مضيفا أن الدستور الجديد فصل نهائيا بين الحكومة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مع الإبقاء على الاستشارة لصالح الحكومة.

ومن حيث المهام \_ يضيف تير - أصبح يتولى وظائف عديدة كالإصلاح الاقتصادي والاستشراف وهي المهام التي وافق عليها الرئيس دون أي اعتراض ووقع المرسوم الرئاسي في 06 جانفي الماضي، مشيرا أن تدخل الكناس لم يعد يقتصر على التشاور والحوار بل أصبح يتدخل في حل النزاعات الاجتماعية

أكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رضا تير، أن الدستور الجديد وضع حدا لخضوع هذه الهيئة الاستشارية للحكومة، وجعلها مستقلة ومنحها صلاحية التدخل لنقض النزاعات الاجتماعية إضافة إلى مهام أخرى للسهر على تنفيذ مخطط الانعاش الاقتصادي والاجتماعي.

وقال رضا تير لفروروم الإذاعة الوطنية أمس الاثنين إن الرئيس تبون اختار المجلس الاقتصادي والاجتماعي كأول مؤسسة يجب أن تخضع لتغيير جذري بدليل أن المجلس كان متضمنا في التزاماته الانتخابية وبرنامج الرئاسي في النقطة الـ 27.

وأكد تير أن "الكناس" عرف تغييرا واسعا منذ 8 مارس 2020 تاريخ تعيينه على رأسه وذلك على عدة أصعدة أهمها القانون أو النص الذي



## الخبير الدولي في التسيير الاستراتيجي للمخاطر صديق لركش: "تقرير ستورا يلعب على شقين بشكل خطير"

اعتبر الخبير الدولي في تسيير الاستراتيجي للمخاطر، صديق لركش، أن التقرير الذي أعده المؤرخ بنجامين ستورا حول الاحتلال وحرب التحرير يلعب على شقين بشكل خطير من خلال وضع المسؤوليات في حالة تناظر ولكن ليس تعويضات الضحايا.

بحيث تطورت من المحارق خلال مرحلة الغزو إلى الإبادة المتتالية لقري بأكملها... ثم إلى جرائم ضد الإنسانية في الثامن مايو 1945.

### تراجع في مسعى تصالح الذكارتين

وتساءل الخبير الدولي في هذا الصدد عن "التراجع الملاحظ ما بين 2011 و2021" لدى ستورا الذي لم يعد يقترح في توصياته أيضا عن "صمته" بشأن الاعتراف بـ 8 مايو 1945 التي تعد جريمة ضد الإنسانية. وأشار إلى إن القارئ يلمس التحيز السياسي للمؤرخ في تقريره من البداية إلى النهاية إلى درجة "محرجة". وأكد في هذا الإطار "سرعان ما ندرك أن هدفك هو السعي، من خلال بعض المقترحات، إلى عدم التطرق إلى الأهم أي الاعتراف التام والكامل بمسؤولية الدولة الفرنسية في الاستعمار، الذي كان رهيبا بالنسبة للجزائريين بجرائمهم ضد الإنسانية وجرائم الدولة". وسجل في هذا السياق أن "النظرة التي سعى المؤرخ الفرنسي إلى بلورتها والتي يفترض أن تكون طموحة تحمل في الواقع على التراجع في مسعى تصالح الذكارتين، معيارا علميا ستضيق فرصة لتحقيق خطوة إلى الأمام، خطوة نحو المسؤولية والاعتراف".

وفيما يخص التوصيات التي تضمنها تقرير المؤرخ الفرنسي، اعتبر الخبير أنها "لا تحمل شيئا جديدا" عن النتائج التي

متوجها للمؤرخ الفرنسي ستورا "تظاهرت بأنكم تجهلون بأن العنف من جانب القوة الاستعمارية والأوروبيين الداعمين لها كان واسع النطاق وآلي في حين كان من جانب الأهالي ردة فعل بشكل منقطع وتقليدي". "فحرب التحرير لم تكن هي الأعنف وإنما إبادة ثلاثين بالمائة من الساكنة التي تعرضت لأبشع صور العنف والتقتيل"، يضيف الأستاذ صديق لركش موضحا بأن في هذه الرواية الرسمية الفرنسية تتجنب الإبادة تفعلون- إلى التخفيف من مفهوم هذا التعنيف.

وأكد بأن المؤرخ ستورا لجأ إلى استعمال هذا المفهوم من أجل "دعم محاولته لإثبات تناظر المسؤوليات" وكذا "الجوانب الجميلة للمجتمع الاستعماري ضمن عالم احتكاك وتفاعل إيجابي".

واستطرد في هذا الشأن أن "النهج الاستعماري شبيه بالنازية بل هو أسوأ منها" موضحا أن "الأيديولوجية النازية بالرغم من كون هذه الأخيرة سعت إلى موت الآخر في ظل نظام شمولي. فالعقيدة الاستعمارية (الكولونيالية) أكثر شرا لأنها مربوطة بنموذج ديمقراطي وتحتوي وراء مبادئ جمهورية بغية ترسيخ خرافة المهمة الحضارية عن طريق المجازر والسيطرة".

وشدد الكاتب على أن خزي فرنسا الاستعمارية في الجزائر تعكسه المجازر والمحارق المرتكبة طيلة مائة وثلاثين سنة

كتب الخبير في مقال له: "لقد راهنتم على اللعب على شقين حيث المسؤوليات دوما في تناظر من أجل انقاذ محاولة إثبات مضمونية لم يكن لها لتنجح في مواجهة شياطين الماضي. فالمعادلة لا يمكنها الصمود: تناظر الذكارتين والمسؤوليات مقابل لا تناظر التعويضات للضحايا، والكل في صياغة ذات طابع رسمي صعبة الإدراك وكان الأمر مقصود".

وإذ تأسف هذا الأستاذ الجامعي "للعب الدائم على إقرار توازن بين القوة الاستعمارية والأوروبيين والحركي والجزائريين الأصليين"، وجه أصابع الاتهام إلى "الذاتية التي تحمل مسؤوليتها" المؤرخ بنجامين ستورا والتي يزداد وضوحها من خلال ذكر عدة مؤلفين "دعما لخطاب يركز على تاريخ الذاكرة وتاريخ حرب الجزائر".

وأضاف الأستاذ لركش مخاطبا المؤرخ الفرنسي "على ما يبدو فإنكم اعتمدتم توجه مبني على التناظر الدائم للظواهر المسجلة بالابتعاد عن الحقيقة التاريخية والتي كانت بدورها بعيدة كل البعد عن التوازن بين مختلف الأطراف".

كما عاب صاحب المقال على المؤرخ الفرنسي إرادته في التفاوضي عن "ذلك العنف غير المسبوق في حق الجزائريين الأصليين" ما بين 1830 و1962 "في محاولة لتبرير تناظر الذكارتين وقياسا للمسؤوليات".

ويعد التذكير بأن مسؤولية الاستعمار أحادية الجانب، قال الأستاذ لركش

## ترأس اجتماعا تنسيقيا وزير الداخلية يذكر الولاية بالأولويات

ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد كمال بلجود، يوم الأحد، اجتماعا تنسيقيا عبر تقنية التحاضر عن بعد جمعه مع ولاية الجمهورية حول عدد من الملفات الراهنة، حسب بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن الاجتماع تناول في مستهل جدول أعماله سمناعة انطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا. التزامنا مع تعميمها عبر جميع ولايات الوطن، "حيث حث السيد بلجود الولاية على "ضرورة" مراعاة مصالح الصحة العمومية لإنجاح العملية، وذلك من خلال "توفير كافة الوسائل اللوجيستية التي من شأنها تسهيل سير العملية وتحقق أهدافها في ظل احترام كافة تدابير الوقاية من الوباء".

وفي سياق مفابر، شكلت متابعة تنفيذ برنامج تنمية مناطق الظل أحد الجواهر الهامة التي تم تناولها خلال هذا اللقاء، إذ وقف الوزير على مستوى تقدم تنفيذ العمليات البرمجة عبر ولايات الوطن. حسب البيان، الذي أضاف أن الاجتماع كان سمرسة سانحة لتجديد التذكير بالاولوية الواجب إيلاؤها لهذا الملف وضرورة التحلي بالمقاربة الجوارية والميدانية في التكفل بالمشاكل الساكنة وعدم ادخار أي جهد لتخفيف العبء على المواطنين، سيما على مستوى المناطق الجبلية والناحية وتوفير حلول ناجعة وأنية لاحتياجاتهم التنموية".

وقمت الإشارة إلى أن وزير الداخلية ذكر بالمناسبة بـ"ضرورة إيلاء عناية خاصة لتطويف تدرس التلاميذ بالسهر على متابعتها من طرف الولاية، سيما ما تعلق بالنقل والتدفئة والاطعام المدرسين".

ويخصوص التكفل بطلبات عقود التعمير، أكد بيان الوزارة أن السيد بلجود أسدى تعليمات بـ"ضرورة الشروع الفوري في استكمال دراسة الملفات العالقة، وفق الشروط والأجال القانونية المنصوص عليها". هذا وتطرق الاجتماع من جهة أخرى إلى التحضيرات الخاصة بشهر رمضان المبارك بما فيها تنظيم عملية تسليم المنحة التضامنية إلى مستحقيها، فضلا عن ضمان التموين العادي بالسلع والمواد الاستهلاكية الأساسية والقضاء على كل أشكال المضاربة إلى جانب اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على الصحة والسكينة العموميتين خلال الشهر الفضيل.

## وزيرة البيئة نصيرة بن حراث تكشف:

### نحو رسكلة 10 بالمائة من النفايات في أفق 2024

أكدت وزيرة البيئة نصيرة بن حراث أمس الاثنين من بلدية قلال، جنوب ولاية سطيف، أن الاستراتيجية المعتمدة من قبل دافرتها الجزائرية تهدف إلى التمكن من رسكلة 10 بالمائة من النفايات المنتجة وطنيا في أفق 2024.

وأوضحت الوزيرة عقب تدهشيتها لوحدة خاصة لتضمين ورسكلة المواد البلاستيكية المستعملة بمنطقة النشاطات والتخزين ببلدية قلال خلال زيارة العمل والتفقد التي تقودها لولاية سطيف، أن وزارة البيئة "تسعى إلى رفع نسبة رسكلة النفايات إلى 10 بالمائة سنة 2024"، وأن قطاعها الوزاري سيزيل مستعدا للمرافقة وتشجيع المؤسسات التي تخلق الرثة وللشباب سواء تعلق الأمر بمؤسسات الجمع أو الرسكلة أو التثمين وكذا كل مبادرة يمكنها إعاش الاقتصاد الوطني.

وأكدت الوزيرة بالمناسبة تعليمات للقائمين على هذه المؤسسة الخاصة بـ"ضرورة التعامل حصريا مع الأشواك الذين يقومون بجمع المواد القابلة للرسكلة في إطار رسمي مصرح به لأنهم يساهمون في إعاش الاقتصاد الوطني".

وشكفت الوزيرة بأن العمل جار بالتنسيق مع السلطات المحلية لرفع التجميد على عدد من المشاريع وإيجاد حلول لمختلف انشغالات الناشطين في القطاع.

وفي سياق آخر، تم هذا الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة البيئة، تسمح بإنشاء فضاء تبادل بين القطاعين وتعزيز التكوين الجامعي في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أن التوقيع على اتفاقية إطار بين الوزارتين من جهة والتوقيع على اتفاقية أخرى بين جامعة قسنطينة 3 "صالح بونينيد" والمركز الوطني للتكنولوجيات الأكثر نقاء من جهة أخرى، تهدف إلى "وضع شراكة بين القطاعين قصد انشاء فضاء تبادل بينهما ووضع حيز التنفيذ كفاءات وخبرات وبرامج التعليم العالي والبحث العلمي الملائمة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة".

وأشار بن زيان، في هذا الصدد، إلى أن هذه الاتفاقية تنص على ساستحداث لجنة متابعة لتنفيذ برامج ومجالات التعاون المقترحة، من حيث تحديد الأهداف السنوية ومتعددة السنوات يتم تقييمها كل ستة أشهر.

وتسمح هاتين الاتفاقيتين، يضيف الوزير، "بتعزيز التكوين الجامعي لفائدة الأساتذة الباحثين والطلبة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة، وكذا إثراء المدونة الوطنية لتخصصات التعليم الجامعي، من خلال إدراج شعب وتخصصات جديدة للاستجابة لاحتياجات قطاع البيئة".

كما تتيح هاتين الاتفاقيتين لطلبة طوري الليسانس اتفاقية الشراكة بين القطاعين تهدف إلى إنشاء "فضاء تبادل فعال" يتم من خلاله "تنسيق الجهود والكفاءات والخبرات" بغرض تحديد ووضع حيز التنفيذ برامج التعليم العالي والبحث العلمي الملائمة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة وترقية التعليم والبحث العلمي في ميادين النشاطات المتعلقة بهما.

■ ف. هند

## مرصد لمراقبة وفرة المنتجات الصيدلانية

### انقطاع في تسويق 100 دواء بالجزائر

والموزعين وعدم وضوح قائمة المنتجات التي نفذ مخزونها أو هي عرضة للضغط أو لصعوبة في التوريد والاستخدام غير العقلاني للواصفين أو المواطنين.

وبالتالي، فقد تقرر، حسب السيد طواهرية، إنشاء المرصد لمعالجة كل هذه الأسباب في إطار الاستراتيجية التي وضعتها وزارة الصناعة الصيدلانية بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، وهي الوكالة الوطنية للمنتجات الصيدلانية والمنجيين والموزعين والنقابات والفيدياليات والجمعيات والتسقيقيات (أطباء وصيادلة).

من جهته، أكد المدير العام للوكالة الوطنية للدواء، كمال منصوري، في نهاية عام 2020، أن توفر الأدوية التي تعرف ندرة في السوق الجزائري سيشهد "تحسنا ملحوظا".

كما اعترف السيد منصوري بأن سوق الأدوية المحلي قد شهد انقطاعا فيما يقارب 100 دواء في الأشهر الأخيرة، موضحا أن إنشاء المرصد يسهر على توافر المنتجات الصيدلانية سيساهم في حل مشكلة الانقطاع.

## مصرع طفل أترسقوطه من سقف

### بناية بعين تادلس في مستغانم

لقي فتى في الـ15 من العمر مصرعه إثر سقوطه من أعلى سطح بناية يحي عبان رمضان بمدينة عين تادلس التي تعد إحدى كبريات دوائر ولاية مستغانم.

الضحية بعد وقوعه من سطح المسكن ارتطم بقضبان حديدية مخصصة للبناء كانت بجوار المسكن حيث أصيب جراء ذلك بجروح خطيرة نقل عنها على جناح السرعة من قبل أعوان الحماية المدنية في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى عين تادلس أين لفظ أنفاسه الأخيرة.

من جانبها فتحت الجهات الأمنية تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث المميت.

■ ع. رحمانية

أما عن مهمة المرصد الثانية فتستكون حسب ذات المسؤول اعداد قائمة بالأدوية الأساسية من أجل تكفل افضل بالمواطن لا سيما من يعانون من امراض مزمنة وسرطانات وبغية ضبط القطاع والتحكم فيه وتسييره بافضل طريقة ممكنة.

ويرى السيد طواهرية أن انقطاع الإمداد يُعد حقيقة تعود إلى عدة عقود، غير مقتصرة على الجزائر فحسب، مؤكداً أن الأسباب متنوعة ومتعددة، واستشهد على وجه الخصوص بالمشاكل الهيكلية مثل عدم وضوح المخزونات والمشتريات والغياب الإحصائيات الخاصة بالاستهلاك.

ومن بين الأسباب الأخرى، ذكر المسؤول أيضا غياب التنسيق بين الواسفين

الجهات المعنية (منتجين ومستوردين وموزعين وصيادلة القطاع الخاص والمستشفيات) علاوة على اقتراح الحلول والإجراءات المناسبة لضمان توفر المنتجات بصفة مستدامة خاصة الأدوية الأساسية في إطار الاستراتيجية المنفذة من طرف وزارة الصناعة الصيدلانية.

وأضاف السيد طواهرية ان هذه الاستراتيجية تهدف إلى الوقاية من عدم الأدوية في المخازن وصعوبات التموين مع السهر على التحكم في مسار الدواء منذ لحظة إنتاجه أو استيراده إلى غاية المواطن وتجنب مشاكل الفساض في المخزن والمضاربة والبيع المصاحب وهو أحد البيوع غير الأخلاقية".

## أطلقها خبراء ورؤساء مؤسسات

### دعوة إلى تخفيف بعض أحكام قانون المالية

لوثيقة للمصالح الجبائية تثبت إيداع هذه المداخل لدى بنك موطن بالجزائر. كما ذكر المتدخلون كذلك بالأحكام المتعلقة بالتسهيلات الخاصة باستيراد المعدات المستعملة أقل من ثلاث سنوات، معتبرين أن المدة المحددة لا يمكن تطبيقها خاصة في القطاعات سالاستراتيجية" مثل صناعة الأدوية.

من جهة أخرى، رافع المشاركون من أجل توسيع رخص الاستيراد للمعدات الفلاحية المستعملة وهذا، للسماح للمهنيين بامتلاك وسائل وتحسين الإنتاج الفلاحي، علاوة على ضرورة إلغاء الرسم على النشاط المهني والمنحة الجزائرية الوحيدة التي تشكل حملا ثقيل على المؤسسات. وخلال المطالبة بمزيد من المرونة في تطبيق بعض أحكام قانون المالية، لا سيما من حيث الوصول إلى العملة الصعبة بالنسبة للمؤسسات التي تبحث عن أسواق للتصدير، اعتبر رؤساء المؤسسات التعريفات الجديدة المطبقة على تاشيرات السائحين الأجانب ورجال الأعمال الأجانب الراغبين في الاستثمار في الجزائر، أيضا "مفرطة".

وشروط الدفع الإخاص به. كما أوضح السيد عقلي أنه هناك "مؤسسات تنتظر توضيحا من طرف السلطات حول مسألة استيراد المنتجات والبضائع الموجهة لإعادة البيع"، متسائلا حول إمكانية تطبيق هذه الأحكام بأثر رجعي على الشركات الموجودة التي أنشئت في إطار ضوابط تنظيمية.

وتابع ذات المسؤول بالقول "إن قانون المالية 2021 يتضمن رسوما جديدة منها تلك الخاصة بنشاط الانترنت بنسبة 19 بالمائة"، معتبرا أن هذه الضريبة لن تشجع المجهودات المبذولة في مجال الرقمنة والعمل والتعلم عن بعد. أما الانشغال الآخر الذي عبر عنه أعضاء الكونفدرالية فيتعلق بإقصاء شركات الخدمات التي توفر خدمات للشركات الأجنبية المستقرة في الجزائر من الإعفاء الضريبي على الدخل الإجمالي التي نص عليها قانون المالية 2021 لصالح عمليات التصدير التي يضمنها أشخاص ماديون. ويرتبط الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي بتقديم المؤسسات الخاضعة لضريبة

دعا خبراء ورؤساء مؤسسات يوم الأحد خلال لقاء نظم بالجزائر العاصمة إلى ضرورة تخفيف بعض الأحكام الواردة في قانون المالية 2021، مشيرين إلى أن هذه الخطوة ستخدم المؤسسات خاصة في ظل السياق الحالي للاقتصاد الوطني المتضرر من الأزمة الصحية.

ولدى تدخلهم بمناسبة الطبعة الأولى لنقاشات الكونفدرالية الجزائرية لأرياب العمل- المواطنين حول أحكام قانون المالية 2021 بمشاركة مسؤولين من المديرية العامة للضرائب، ركز رؤساء بعض المؤسسات على ضرورة تخفيف الأحكام الواردة في مجال التجارة الخارجية خاصة فيما يتعلق بممارسة نشاطات استيراد المواد الأولية والمنتجات والبضائع الموجهة لإعادة البيع إضافة إلى الأعضاء الضريبي لصالح شركات الخدمات.

وفي هذا الصدد، اعتبر رئيس الكونفدرالية، محمد سامي عقلي أنه سمن الصعب إنجاز مخطط الانعاش الاقتصادي في حين تعيش العديد من المؤسسات وضعا صعبا، متسائلا عن الأحكام المخصصة لممارسة نشاط الاستيراد

## الوحدات الجوية للأمن الوطني:

## زيادة معتبرة في ساعات الطيران الليلي



سجلت مديرية الوحدات الجوية للأمن الوطني خلال سنة 2020 زيادة معتبرة في ساعات الطيران الليلي، حيث تجاوزت لأول مرة عتبة 100 ساعة طيران، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة من أجل احترام تدابير الحجر الصحي لمواجهة تفشي وباء كورونا.

ذكر مدير الوحدات الجوية للأمن الوطني عميد أول للشرطة عبد المجيد يحيوي خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم حصيلة نشاطات هذه الوحدات لسنة 2020، أنه سجل خلال السنة الماضية زيادة معتبرة في ساعات الطيران الليلي، والتي قدرت بـ 419 ساعة و 27 دقيقة مقابل 99 ساعة و 29 دقيقة خلال سنة 2019، وتم بذلك لأول مرة تجاوز عتبة الـ 100 ساعة من الطيران الليلي، مضافاً أن هذه الزيادة هي نتيجة أساساً للطلعات المنجزة في إطار الإجراءات المتخذة من أجل احترام تدابير الحجر الصحي لمواجهة تفشي وباء كورونا، مؤكداً أن سنة 2020 عرفت أيضاً إدراج إجراء جديد تمثل في وضع نظام عمل 24 ساعة و 7 أيام/7، على مستوى الوحدة المركزية بالجزائر العاصمة وذلك في إطار تعزيز الدعم المقدم للوحدات المنتشرة في العاصمة.

وبلغ عدد الطلعات الجوية لذات الوحدات خلال السنة المنصرمة 1619 طلعة جوية

بما يعادل 2004 ساعة طيران، منها 447 طلعة و 565 ساعة طيران تم القيام بها خلال فترات الحجر الصحي عبر كل من ولايات الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وبجاية والبويرة وتلمسان، علماً أنه تم تسجيل خلال سنة 2019 ما يعادل 1531 طلعة جوية و 2177 ساعة طيران، يضيف العميد يحيوي.

وقال ذات المسؤول الأمني أن مهام عموم الطلعات الجوية التي تقوم بها الوحدات الجوية التابعة للأمن الوطني تتمثل أساساً في مراقبة الأمن العمومي وأمن الطرقات وتأمين من أجل تعزيز الحماية الأمنية لفائدة المواطنين، مؤكداً أن هذه الوحدات الجوية التي أنشئت في سنة 2003 وأصبحت مديرية في سنة 2016، تهدف أساساً إلى "دعم الأمن العمومي عبر الطلعات الجوية كالبحت عن الأشخاص المفقودين وتأمين مختلف التظاهرات والبحث عن السيارات المشبوهة والمسروقة، إلى جانب المساهمة في

عمليات الإجراء الصحي في حالة وقوع كوارث طبيعية.

وتعمل هذه الوحدات أيضاً على دعم التكوين لفائدة ملاحى المروحيات وتأهيلهم لدعم الكفاءات والمحافظة على أمن وديمومة طيران مصالح الأمن الوطني، مشيراً إلى أن مجموعة من التقنيين الجزائريين المؤهلين تابعون حالياً صيانة الحوامات المجهزة بوسائل عصرية

ومتطورة تستعمل لتحديد النقاط السوداء عبر الطرق، وذكر ذات المسؤول أنه إضافة إلى الوحدة المركزية للوحدات والمتواجدة بالعاصمة توجد وحدة جوية بولاية وهران بالنسبة لغرب البلاد، في انتظار فتح وحدة جديدة بولاية قسنطينة للسهر على أمن الجهة الشرقية للبلاد، مؤكداً وجود تفكير في تدعيم هذه الوحدات بأخرى على مستوى جنوب البلاد.

## تحت إشراف والي الولاية

## انطلاق عملية التلقيح ضد كورونا بومرداس

تسويتها، وبعد المناقشة والاطلاع على بعض الملفات ضربت اللجنة موعداً آخر للعودة من أجل الوقوف على مدى تنفيذ الالتزامات المتفق عليها، كخطوة أولى، كون مهمة اللجنة هي تسهيل الإجراءات وتخفيف من العراقيل من أجل التقدم في معالجة ملفات التسوية، وكذا البحث عن أسباب رفض بعض الملفات واعطاء توضيحات مقنعة، لأن التسوية لم تتقدم إلى المستوى المطلوب ولم ترقى إلى مستوى الذي يتطلع له المواطن.

ببعض الأمراض المزمنة ليتم توسيعها إلى بقية فئات المجتمع، وهي العملية التي جند لها طاقم طبي متعدد الخدمات، وذكر مدير قطاع الصحة للولاية السعيد اوعباس بأن ولاية بومرداس تحصلت على كمية كافية من اللقاح، لإطلاق الحملة وتلقيح المواطنين بتسخير 72 فرقة طبية وفرق متنقلة لمناطق الظل البعيدة عن مقر الولاية، مجدداً تأكيداً أن العملية ستشمل في البداية الطاقم الطبي والمسنيين، وكذا المكلفين بالمهام الاستراتيجية للدولة.

وللتذكير فقد نظمت مديرية الصحة والسكان لولاية بومرداس يوم دراسي وتكويني حول اللقاح الجديد، لفائدة إطارات الصحة الطبية منها والشبه الطبية التي ستشرف على عملية التلقيح.

## الشروع في تسوية ملفات البناءات

شرعت اللجنة الخاصة لمتابعة ملف تسوية البناءات غير المكتملة في إطار القانون 15-08 بين النصوص القانونية والواقع بخرجات الميدانية للوقوف على وضعية الملفات المودعة من طرف المواطنين لدى البلديات على غرار بلدية لقاطنة التي عرفت إيداع 93 ملف بغرض التسوية، 32 منها تم تسوية وضعيتهم القانونية و 29 ملف تم رفضه و 8 ملفات غير مقبولين.

وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية لقاطنة أنه ما يقارب 96 بالمائة تم

أشرف المسؤول الأول للجهاز التنفيذي لولاية بومرداس يحيوي يحياتان صبيحة أمس الاثنين على عملية التلقيح الأولى ضد فيروس كورونا من قاعة متعددة الخدمات الشهيد محمد بويحيوي ببلدية بومرداس، حيث تم توفير كافة الوسائل اللوجيستية التي من شأنها تسهيل سير العملية وتحقيق أهدافها في ظل احترام كافة تدابير الوقاية من الوباء والتي تستهدف كمرحلة أولى قطاع الصحة والأشخاص المسنين والمصابين

## الجزائر العاصمة

## مؤسسات صينية وماليزية لإنهاء ازدحام الطرقات

تشرف عملية إعداد دفتر الشروط المتعلقة بمشروع تخفيف الازدحام على الطرق بولاية الجزائر العاصمة على الانتهاء، حسب ما أفادت به حصة لوزارة الأشغال العمومية التي ذكرت في هذا الإطار بأنه تم إطلاق مناقصات محدودة وطنية ودولية في 10 مارس 2020، حيث تم بعد التقييم، القيام باختيار أولي لثلاثة مجموعات شركات وهي مجموعتين جزائريتين-صينيتين، ومجموعة صينية-ماليزية، مشيرة إلى أن الشركات الصينية قد عرضت توفير التمويل اللازم من بنوكها. ورغم إنجاز عدة طرق إجتافية ومحولات منها الطريق الاجتبابي الرابط بين مدينتي الأربعاء ومفتاح والحراش مروراً بمنطقة الشراية بمدينة الكاليتوس وكذلك مشروع الطريق السريع الرابط بين وادي أوشايع ويراقي، إلا أن طرقات العاصمة لا تزال كابوساً أمام السائقين خاصة في أوقات الذروة، حيث أن وزير الأشغال العمومية قد ذكر مؤخراً أن مشكل الازدحام سيتم حله عن قريب.

وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر قد وقعت اتفاقاً سنة 2016 لإنشاء شركة جزائرية-إسبانية مكلفة بوضع نظام لضبط حركة المرور والإنارة العمومية على مستوى العاصمة، وهو ما أفاد به وزير الأشغال العمومية فاروق شبيعي الذي أكد مؤخراً أن مشغل الازدحام المروري بالعاصمة سيتم حله قريباً بفضل إنجاز عدة مشاريع كبرى ستحل من حركة المرور.

ي. تيشات

## متفرقات

## المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان: 390 عملية تصدير لعدة دول

سجلت المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان 390 عملية تصدير منتجات مختلفة نحو عدة دول خلال سنة 2020، حسب ما علم لدى خلية الاتصال لذات المديرية التي ذكرت أن هذه العمليات سمحت بتصدير 52489 طن من مختلف المواد نحو دول إفريقية وأوروبية وأسيوية بقيمة إجمالية بلغت 22 مليون دولار، مشيرة إلى أن 70 عملية تصدير كانت عبر البر نحو موريتانيا انطلاقاً من ولاية سيدي بلعباس عبر المعبر الحدودي الواقع بولاية تندوف وشملت تصدير كمية مهمة من الخضار والفواكه والأدوات المنزلية البلاستيكية والأفرشة والزيت.

وشملت باقي العمليات التي كانت انطلاقاً من ولايات تلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة عبر ميناء الغزوات نحو دول أوروبية وأسيوية تصدير التمور والزيتون والخروب بوزن إجمالي قدره 2486 طن وفق ذات المصالح التي أشارت بمساهمة في هذه العمليات للتصدير حوالي 34 متعاملاً اقتصادياً معتمداً من الولايات الثلاثة المذكورة.

وقد سجلت المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان انخفاضاً في عمليات التصدير خلال السنة المنصرمة مقارنة بسنة 2019 التي بلغ فيها عدد العمليات 493 عملية وذلك راجع إلى الظروف المتعلقة بجائحة فيروس كورونا.

## معسكر

## حجز 406 قطعة أثرية رومانية

حجزت فرقة الأبحاث للدرك الوطني بمعسكر 406 قطعة أثرية تعود للعصر الروماني، وهي العملية التي تمت على إثر تلقي ذات الهيئة الأمنية معلومات مفادها قيام شخص بعرض قطع أثرية على منصة التواصل الاجتماعي، حيث وبعد التحري تم التوصل إلى فيديو لمدة سبعة دقائق بالمجموعة المسماة ذكريات من مدينة بوحضيفة تمثلت في أجزاء جرار خاص بجمع المياه وزيت الزيتون، إضافة إلى بقايا قدر وصحن للعهد الروماني لمدينة "أكواسيراس" بوحضيفة حالياً، وعليه تم تحديد هوية صاحب المنشور وبعد أخذ كل الإجراءات القانونية اللازمة، تم تفتيش مسكن المعني، حيث عثر على 406 قطعة أثرية، وتم توقيف المعني من أجل مفاوضات إجراء أبحاث أثرية دون ترخيص. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المعني أمام الجهات القضائية.

## باتنة

## جرد 22 ألف طائر مهاجر

أسفرت عملية الجرد الشتوي للطيور المهاجرة التي امتدت من 16 إلى غاية 26 جانفي الجاري عبر 22 منطقة رطبة من إجمالي 100 منطقة رطبة بولاية باتنة عن جرد 22 ألف طائر، حسب ما أكده رئيس مكتب الأصناف الحميصة والصيد والنشاطات الصيدية بحفاظة الغابات محلياً، رضوان عبد النبي الذي قال إن هذه السنة شهدت زيادة في عدد الطيور المهاجرة التي تم رصدتها بالولاية بحوالي 5 آلاف طائر مقارنة بالسنة المنصرمة التي بلغ فيها عدد الطيور المهاجرة التي حطت بمختلف المناطق الرطبة بباتنة 17 ألف طائر تمثلت أنواعها بالدرجة الأولى في بط شهرمان وأبو طويلة ثم البط أبو مجرف وأصناف أخرى بعدد أقل مثل النحام الوردي.

ومما لفت انتباه المشاركين في عملية الجرد الشتوي لسنة 2021 من جامعيين مختصين ومصورين وكذا إطارات وأعوان الغابات، هو بروز المنطقة الرطبة الطبيعية شط قداين الواقعة شمال غرب مدينة باتنة واحتفاظها بكمية هامة من المياه رغم قلة التساقط على عكس العديد من المناطق الرطبة الأخرى التي مسها الجفاف، وأضاف ذات المصدر أن هذا السطح المائي الطبيعي شهد استقطاب أكبر عدد من الطيور المهاجرة التي حطت بالولاية حيث قدر بـ 20 ألف طائر مقابل 7 آلاف طائر في سنة 2020 كما رصد على ضفافها أيضاً وجود عدد كبير من الخواضات (وهي أنواع من الطيور تقتات على القشريات والديدان والحشرات) مثل دريعة البنية ودريعة صغيرة، مؤكداً هذا التواجد النوعي للطيور المهاجرة وفق الملاحظين يردف المتحدث مرة أخرى على أهمية التنوع البيولوجي الذي يزخر به شط قداين والذي مكّنه من البروز والتميز خلال فترة الجرد الشتوي لسنة 2021.

ولم يخف ذات المتحدث أن إدارة الغابات محلياً وثقت في فترتي الصيف والشتاء بهذه المنطقة الرطبة لوجود طائر أبو منجل اللامع وكذا البط الري الذي الرخامي ذي الأهمية العالمية الكبرى وهما طائران كان يعتقد قبل اليوم أنهما مهاجران كما ناشدت المختصين الجامعيين لإجراء بحوث علمية في هذا المجال بعد أن تم تسجيل مبادرات من جامعة باتنة 2 الأولى خاصة ببحث دكتوراه حول النحام الوردي بقداين والثاني حول معايير تصنيفها وفق اتفاقية رامسار.

وتتميز عملية الجرد الشتوي للطيور المهاجرة بباتنة هذه السنة وفق المصدر باكتشاف منطقة رطبة اصطناعية عبارة عن حاجز مائي ببلدية سقانة تابع لأحد الفلاحين ورصدت به عدة أصناف من الطيور منها النورس أصغر الساق الذي ساهم في حراسة المكان في تواجد.

ي. تيشات

مستوى المنصة، والتحدث مع مستشاره المسير من خلال وحدة المراسلة المدمجة على مستوى المنصة، ونزول الدراسة التقنية- الاقتصادية للمشروع قبل إحالة الملف على لجنة الاختيار، المصادقة والتمويل، والتتبع عبر الأنترنت، والتقدم المحرز في معالجة طلب التسجيل الخاص بصاحب المشروع، ودراسة ملفه، قبل التمثول أمام لجنة الاختيار والمصادقة والتمويل.

## شرطة خميس الخشنة توقف شخصاً بحوزته مؤثرات عقلية

على إثر دوريات شرطية في القطاع تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة خميس الخشنة لأمن ولاية بومرداس، من توقيف شخص على متن مركبة على مستوى مفترق الطرق خميس الخشنة، حمادي مفتاح، يبلغ من العمر 31 سنة مقيم ببلدية خميس الخشنة وعند تفتيشها تم العثور تحت المقعد الأمامي للسائق على كيس بلاستيكي يحتوي على 299 قرص مهلوس من المؤثرات العقلية من نوع بريغبالين، كما تم العثور بالصندوق الأمامي للسيارة على مبلغ مالي يقدر بـ 18000 دج عائدات تلك السموم، أين تم تحويله للمصلحة لاستكمال إجراءات التحقيق في القضية، ليتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، بتهمته حيازة المؤثرات العقلية قصد البيع والذي صدر في حقه أمر إيداع رهن الحبس.

ي. تيشات

## وكالة التأمين عن البطالة تطلق خدمة الكترونية

أطلقت وكالة التأمين عن البطالة لولاية بومرداس عبر الموقع الإلكتروني خدمة الكترونية جديدة تتمثل في أرضية رقمية للتسجيل وتبادل المعلومات لصالح حاملي المشاريع، حيث تهدف هذه الأرضية إلى تسجيل برنامج الصندوق فيما يخص تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين لاسيما تسيط الإجراءات الإدارية، وكذا تمكين حاملي المشاريع من التسجيل عبر الأنترنت بغرض توفير عناء التنقل في مرحلة تطوير المشروع. ويسمح اللوج إلى هذه الأرضية الاستفادة من كافة الخدمات المتمثلة في ملاء استمارة التسجيل وإدخال صورة الهوية الخاصة به، وتحمل الوثائق التي تشكل ملفه الإداري والتقني عبر المنصة، وتحمل وثائق إضافية إذا لزم الأمر، وكذا تحميل وصل استلام ملفه عبر

## تيزي وزو

## عمال "أونيام" يستأنفون العمل

ممسؤولة عن هذه الوضعية بالإضافة إلى اعتماد خطة لإعادة بعث نشاط المؤسسة. هذا وتم يوم الثلاثاء الفارط تعيين الرئيس المدير العام الجديد للمؤسسة مصطفى شاوي الذي أعلن عن إعادة جدولة ديون المؤسسة على المدى البعيد وهذا في إطار خطة إعادة بعث النشاط التي اعتمدها السلطات العمومية، معرباً عن التزامه بإلغاء قرار البطالة التقنية المتخذ شهر نوفمبر الفارط.

ي. تيشات

نفس الاجتماع تعيين ممثلين اثنين من العمال كملاحظين خلال اجتماع مجلس إدارة المؤسسة الذي انعقد أمس الاثنين لإلغاء القرار الذي اتخذ بتاريخ 30 نوفمبر الفارط والمتمثل في توقف تقني عن النشاط لمدة شهر واحد بسبب مشاكل مالية ونفاذ مخزون المواد الأولية بها. كما عبر عمال المؤسسة عن رفضهم لهذا القرار حيث طالبوا باستئناف النشاط ورحيل الإدارة السابقة التي اعتبروها

قرر عمال المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية سأنيام" خلال جمعيتهم العامة المنعقدة أول أمس استئناف عملهم أمس الاثنين فور إلغاء قرار البطالة التقنية المتخذ شهر نوفمبر الفارط، وذلك بعد الاجتماع الذي جرى على مستوى مركب الاجتماع عيسى بحضور الرئيس المدير العام الجديد للمؤسسة مصطفى شاوي بشرط إلغاء هذا القرار التي اتخذته الإدارة السابقة للمؤسسة، كما تم كذلك خلال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الطارف

مديرية السئنة

رقم التعريف الحائى: 000336019008547

## إعلان عن منح مؤقت

تبعا للمادة رقم 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15/247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية و تفويض المرفق العام تعلن مديرية البيئة لولاية الطارف جميع المتعهدين الذين شاركوا في الإعلان عن مناقصة وطنية محدودة مع اشتراط قدرات دنيا لاقتناء تجهيزات الاستغلال مركز الردم التقنى بالقالة مقسم الى حصص التالية :

حصة رقم 04 : اقتناء آلة شحن chargeur

التي تم نشرها بجريدة اخبار اليوم بتاريخ 2020/11/04 و جريدة Seybouse Times بتاريخ 2020/11/09 و نشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي BOMOP أنه بعد دراسة و تقييم العروض فان النتائج فهي على النحو التالي:

المشروع	الحصة	المتعامل	النقطة التقنية المنحصل عليها	مبلغ العرض (دج) بكل الرسوم	مدة الإنجاز	رقم التعريف الجبائي	معايير الاختيار
انجاز و تجهيز مركز الردم التقنى بالقالة	حصة رقم 04 : اقتناء آلة شحن chargeur	EURL KIV ANNABA	67,72 نقطة	9.740.000,00 دج	15 يوم	000223036337985	اقل عرض

طبقا لاحكام المرسوم الرئاسي المذكور اعلاه بامكان كل متعهد تقديم طعن في هذا الاختيار الى اللجنة الولائية للصفقات العمومية لولاية الطارف خلال (10) عشرة ايام من تاريخ اول صدور لهذا الاعلان .

ANEP 2123000370

أخبار اليوم، 02/02/2021

## لاعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbaralyoum.dz.com

# معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات



العنوان: تعاونية

الفتح رقم: 12

قاربيدي (2) القبة

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



## بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملية الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملية الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## أمطار غزيرة تزيد من معاناة النازحين في عفرين السورية

أغرقت السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي هطلت على منطقة عفرين شمالي سوريا، مخيم "نهر عفرين" متسببة بأضرار زادت من معاناة النازحين فيه.

وقامت مياه الأمطار الغزيرة معاناة النازحين السوريين في المخيم، لتزيد معاناتهم في بلد تترقه الحرب منذ عشر سنوات.

وتسببت السيول بأضرار جسيمة في المخيمات، حيث امتلأت بعض المنازل المصنوعة من الطوب بالياه، وتدمرت العديد من الخيم.

وقال أحمد عبود أحد سكان المخيم، إن منازلهم تضررت بفعل السيول، ونقضت بعض الأغنام التي تشكل مصدر الدخل الرئيسي له.

وأضاف عبود "نشكر الله على كل حال ولعدم وقوع خسائر في الأرواح".

وخلال السنوات الماضية نزح ملايين المدنيين إثر قصف النظام لمخيمهم إلى المناطق القريبة من الحدود التركية السورية، حيث اضطرت مئات الآلاف العائلات للسكن في خيام بعد ما عجزوا عن تأمين بيوت آمنة.

وتعاني المخيمات المذكورة من انعدام البنية التحتية، فضلا عن تحولها لبرك من الوحل خلال فصل الشتاء، حيث تتسرب مياه الأمطار للخيم بعد تعرض أقمشتها للاهتراء بسبب حرارة الصيف.

## انتحاري يفجر سيارة مفخخة في فندق بمقديشو

استهدفت سيارة مفخخة يقودها انتحاري مدخل فندق وسط العاصمة الصومالية مقديشو، يقع بالقرب من نقطة تفتيش أمنية، وسمع تبادل لإطلاق النار في المكان.

ونقلت وكالة الأناضول عن ضابط شرطة في مقديشو، قوله إن سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت في مدخل فندق سافريك" الذي كان يرتاده مسؤولون حكوميون.

وأضاف الضابط أنه بعد لحظات من التفجير، اقتحم مسلحون الفندق وتحصنوا فيه، وأشار إلى أنه سمع أصوات تبادل لإطلاق النار بين حراس الفندق والمهاجمين. ووفق المصدر ذاته، وصلت قوات أمنية كبيرة إلى موقع التفجير، بينما يجري حاليا التأكد من أعداد الضحايا.

ويقع الفندق في الشارع المؤدي إلى مطار مقديشو الدولي، وتوجد بالقرب منه نقطة تفتيش مهمتها تأمين المطار.

وسبق أن استضاف الفندق مؤتمرات سياسية إلى جانب حملات انتخابية لعدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية الصومالية.

وغالبا ما تتبنى حركة الشباب الجهاديين مثل هذه التفجيرات.

## اعتقال زعيمة ميانمار أونغ سان سوكي

قال المتحدث باسم حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية الحاكم في ميانمار إن زعيمة البلاد أونغ سان سوكي وشخصيات بارزة أخرى من الحزب اعتقلت في مدهمة في الصباح الباكر.

تأتي الخطوة بعد أيام من توتر متزايد بين الحكومة المدنية والجيش أثار مخاوف من انقلاب في أعقاب انتخابات وصفها الجيش بأنها مزورة.

وقال المتحدث ميونون لرويتز عبر الهاتف إن أونغ سان سوكي ورئيس البلاد وين مينت وزعماء آخرين "اعتقلوا" في الساعات الأولى من الصباح.

وأضاف المتحدث "أود أن أبلغ شعبنا ألا يرد على هذا بتهور وأود منهم (المواطنين) أن يتصرفوا وفقا للقانون" مضيفا أنه يتوقع أن يتم اعتقاله هو أيضا.

وتأتي هذه الاعتقالات في وقت كان مقررا أن يعقد مجلس النواب المنتخب عن الانتخابات التشريعية الأخيرة، أولى جلساته خلال ساعات.

وقال المتحدث باسم الجيش زاو مين تون خلال مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي إن الانتخابات "لم تكن حرة ولا نزيهة" وذلك بحجة جائحة كوفيد-19.

ويستند الجيش عن وجود عشرة ملايين حالة تزوير في الانتخابات ويريد التحقيق في الأمر، وقد طالب مفضية الانتخابات بكشف لوائح التصويت للتحقق منها.

## السعودية تحذر من ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا

حذر وزير الصحة السعودي توفيق الربيع من احتمال فرض قيود جديدة لاحتواء فيروس كورونا في ظل ارتفاع عدد الإصابات، في وقت خفضت المملكة من وتيرة التلقيح على خلفية تأخر الشحنات.

وقال الوزير في تسجيل مصور "لقد رصدنا ولأسف خلال الأيام الماضية زيادة ملحوظة وارتفاع مستمر في أعداد الإصابة بالفيروس ومن أهم أسباب هذا الارتفاع التجمعات بأنواعها والتراخي في تطبيق التدابير الوقائية".

وأضاف "بلا شك فإن عدم الالتزام سيجعلنا نضطر لاتخاذ إجراءات احترازية لحماية المجتمع"، بدون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وكانت قد أطلقت السعودية حملتها للتطعيم ضد فيروس كورونا في 17 ديسمبر بعدما تأقت أول شحنة من لقاح فايزر/بايونتيك.

## الولايات المتحدة.. ارتفاع الطلب على شراء الأسلحة في 2020

أظهرت بيانات مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي "إف بي آي"، ارتفاع إقبال الأمريكيين على شراء الأسلحة خلال عام 2020.

ووفق البيانات، تقدم 39 مليوناً و695 ألف شخص بطيانات لاقتناء السلاح، خلال العام الماضي، في عموم الولايات المتحدة.

ووفق بيانات 2018 بلغ عدد الطلبات 26 مليوناً، وارتفع العدد إلى 28 مليوناً في 2019.

ويعتقد أن وباء كورونا وازدياد حالة الاستقطاب في البلاد، دفعا الأمريكيين إلى اقتناء الأسلحة.



بحته "خيارات بديلة" (لم يوضحها) بسبب "تعرش" المفاوضات التي تجري مع مصر وإثيوبيا حول سد النهضة برعاية الاتحاد منذ أشهر، رافضا الملاء الثاني للسد في جوبلية المقبل دون الوصول لاتفاق.

ومنذ نحو 10 سنوات، تخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد.

وتصر أديس أبابا على ملء السد بالمياه حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخيرتان على ضرورة التوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثر حصتهما السنوية من مياه نهر النيل.

يحقق مصالح الدول الثلاث ويحفظ ويؤمن حقوق مصر ومصالحها المائية. وفي سياق متصل، أفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، الأحد، بأن وزير الري، ياسر عباس، التقى سفراء أجنبية (دون أن تحددهم)، لشرح موقف الخرطوم من سد النهضة.

وأعرب السفير الألماني لدى الخرطوم، توماس ترستين، أحد المشاركين باللقاء، عن أمله في أن تتوصل الدول الثلاث (السودان ومصر وإثيوبيا) إلى حل سلمي يرضي كل الأطراف، وفق المصدر ذاته.

وخلال جانفي الجاري، أعلن السودان،

## الاتحاد الإفريقي يدخل على خط الوساطة

### أزمة النهضة تستنفر إفريقيا

أكد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فقي، أهمية استمرار التنسيق لحلحلة أزمة سد النهضة الإثيوبي، التي تشهد مفاوضاتها تعثرا لافتا الأونة الأخيرة.

فيصري المقبل، على مستوى القادة والرؤساء، وفق تفريده سابقة الأحد، للمتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد حافظ.

من جانبه، أكد السيسي، وفق البيان، على ثوابت موقف مصر من حتمية بلورة اتفاق قانوني ملزم وشامل بين كافة الأطراف المعنية يتناول بالأساس الشواغل المصرية، خاصة قواعد ملء وتشغيل السد.

ورفض السيسي "أي عمل أو إجراء يمس حقوق مصر في مياه النيل".

وفي لقاء ثان جمع فقي بشكري، أكد وزير خارجية مصر، ساستعداد بلاده فعالة من للانخراط في مفاوضات جادة وفعالة من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد.

واشترط شكري إتمام ذلك "على أن يقابله التزام مماثل من الجانب الإثيوبي، بما

قال بيان للرئاسة المصرية، إن عبد الفتاح السيسي استقبل، بحضور وزير الخارجية سامح شكري، في القاهرة، رئيس المفوضية فقي.

وأوضح البيان أنه "تم استعراض قضية سد النهضة في إطار المفاوضات الثلاثية تحت رعاية الاتحاد الإفريقي"، والمستمرة منذ أشهر.

وأكد فقي، "أهمية استمرار التنسيق المكثف للعمل على حلحلة الموقف الحالي والوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن هذه القضية الحيوية، بحسب البيان المصري. كما تتطرق للقاء إلى مناقشة الاستعدادات الجارية لعقد القمة الإفريقية السنوية المقبلة، دون تفاصيل أكثر بشأنها.

والأحد، وصل فقي إلى مصر في زيارة غير محددة المدة، لمناقشة استعدادات انعقاد القمة الـ34 للاتحاد الإفريقي، المقرر انعقادها في إديس أبابا، يومي 6 و7

## قتلى وجرحى في أعزاز والباب

### تفجيرات دامية في الشمال السوري

بهجماتهم غير الإنسانية لزعة السلام والثقة في المنطقة، نهايتهم الدفن رفقة أحلامهم في الحفر التي حضروها، والغرق في دماء الأبرياء التي أرقوها".

وتشهد مناطق شمال سوريا التي تسيطر عليها قوات المعارضة تفجيرات بسيارات ودراجات مفخخة، ونادرا ما تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها.

والسبب، أدى تفجير سيارة مفخخة إلى مقتل 8 مدنيين بينهم 4 أطفال، في مدينة عفرين شمال غرب سوريا.

وتسيطر على المدينتين قوات المعارضة السورية المدعومة من الجيش التركي. واتهمت أنقرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني بالوقوف خلف التفجيرين.

وشددت وزارة الدفاع التركية على أنه لا هدف لتطعيم حزب العمال بسوى إراقة الدماء شمالي سوريا". وقالت إن حزب العمال "استهدف مدينتي الباب وأعزاز بعد يوم من هجوم إرهابي في مدينة عفرين". وأضافت في بيان "هؤلاء الإرهابيون الذين يقتلون إخواننا السوريين

دمار واسع في ممتلكات المدنيين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن من بين القتلى طفلة، مشيرا إلى أن التفجير وقع قرب المركز الثقافي بمدينة أعزاز. وفي وقت لاحق، استهدف تفجير بسيارة مفخخة حاجزا لمقاتلين سوريين في مدينة الباب بريف إدلب.

وأفادت بمقتل 6 من عناصر قوات المعارضة السورية جراء انفجار سيارة مفخخة عند أحد حواجزها بمدينة الباب، في ريف حلب الشرقي.

قتل 12 شخصا بينهم 6 مدنيين في تفجيرين -سيارتين مفخختين- استهدفا مدينتين تخضعان للمعارضة السورية، في حين حملت أنقرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني المسؤولية عن الهجومين.

وأفادت المصادر بأن 6 مدنيين قتلوا وجرح عشرات، جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة أعزاز، بريف حلب الشمالي.

وأضاف أن الانفجار وقع قرب مقار للحكومة السورية المؤقتة، التابعة للمعارضة، وسط مدينة أعزاز، وأسفر عن

## جدل.. وتسابق

### "حرب اللقاحات" تستعر

غير أعضاء في التكتل، مستهدفا ببندي في اتفاق البريكتس. لم تستشرنا المفوضية الأوروبية ولم تشاور أصدقاها في أيرلندا الشمالية".

وكان الاتحاد الأوروبي -الذي يواجه تأخيرا في تسليم لقاح أسترازينيكا- قرر منع تصدير اللقاحات التي يتم إنتاجها على أراضيها دون ترخيص مسبق. وقال فالديس دومبروفيسكس نائب رئيس المفوضية الأوروبية إن الغاية من القرار تأمين العدد الكافي من اللقاحات لمواطني التكتل، "لأن حماية وسلامة مواطني الاتحاد الأوروبي هي أولويتنا". غير أن بروكسل اضطرت للترجع عن تهديدات وجهتها مساء الجمعة بتعليق المادة 16 من البروتوكول الخاص بأيرلندا الشمالية من اتفاق بريكتس، ووقف العبور الحر للقاحات عبر الحدود الأيرلندية.

يشار إلى أن المملكة المتحدة تستورد لقاحات فايزر-بيونتك (Pfizer-BioNTech) من مصنع في بلجيكا. وطلب الاتحاد الأوروبي من مختبر أسترازينيكا اللجوء إلى المصانع الموجودة في المملكة المتحدة لتوفير الجرعات التي وعد بتزويدها للدول

يتزايد الجدل والتساؤل بشأن تنافس الدول الغربية على إمدادات اللقاحات، ولا سيما ما تصفها الصحافة البريطانية بأنها "حرب لقاحات" بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وتعدت الحكومة الألمانية الإختبارات التي "لا تحترم تعهداتها" في تسليم اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلى الاتحاد الأوروبي بإجراءات قانونية، وسط تصاعد التوترات بسبب تأخير من جانب شركة أسترازينيكا (AstraZeneca) البريطانية.

وقال وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير في مقابلة مع صحيفة دي فيلت (Die Welt) الألمانية "إذا تبين أن هناك شركات لم تحترم التزاماتها، فسيستعين علينا اتخاذ قرار بشأن التبعات القانونية"، وأضاف أنه "لا يمكن لأي شركة تفضيل دولة أخرى على الاتحاد الأوروبي".

في تلك الأثناء، قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف إن بلاده تريد أن يتلقى مواطنوها لقاح كورونا أولا قبل غيرهم. وتابع قائلا "أحسب أن الاتحاد الأوروبي أقرب بخطئه بعدما حاول التضييق على بعض صادرات لقاح كورونا إلى دول

## إطلاق حملة إلكترونية لنصرتها

### "الأقصى يستغيث"

المهرجان الختامي لحملة "الأقصى يستغيث" -أنه كلما ازدادت الأخطار المحيطة بالأقصى، تنبه الناس وازدادوا التناظا حوله، وأن ما حصل في الأسبوعين الأخيرين من تجاوزات خطيرة من الجماعات اليهودية المدعومة من حكومة الاحتلال يخدم دائما قضية الأقصى التي يريدون تقييدها.

ويعتقد أن "الجماعات اليهودية تظن أن الظروف السياسية الحالية تخدمها وما قام به الاحتلال من مسح لساحات قببة الصخرة المشرفة وبقية ساحات المسجد، ومن حضريات جديدة في ساحة البراق وغيرها من الاعتداءات، تعتبرها تجاوزات عدوانية لن تكسبهم أي حق في الأقصى ولا في أي شبر من القدس".

رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري تحدث للجزيرة نت عن الحملة الإلكترونية الأخيرة قائلا، إن هذه المبادرات التي تأتي من العلماء أو المؤسسات الحيوية والدعوية يكون مردودها إيجابيا وفعالا دائما.

ويؤكد صبري أهمية توعية الناس بالمخططات المحيطة بالمسجد الأقصى الذي يحتاج في هذه الفترة بالتحديد لنشر الرواية الإسلامية المستندة إلى القرآن والسنة النبوية، التي تثبت سحقتنا الإلهي فيه وليس من خلال مجلس أمن أو هيئة أمم ولا من خلال قرارات أمريكية، إنما من الله نستمد شرعيتنا ورباطنا وصمودنا ووثاقنا".

ويضيف صبري -الذي كان أحد المتحدثين في

بالمسجد الأقصى، وتداعيات استمرار الصمت تجاه ما يحدث في ظل مخططات الاحتلال.

وعلى المنصات الاجتماعية أطلق المنظمون مقطع فيديو تعريفي بالحملة وأهدافها، تلاه نشر مواد مرئية وتصاميم غرافيك للأحداث الجارية بالمسجد الأقصى لنقل الواقع الحالي بشكل كامل، ولم يغفل المنظمون عن أهمية تكثيف التغريد على الوبس حتى احتل المرتبة الأولى في كل من الأردن وفلسطين وقطر والكويت، في حين احتل المرتبة الثالثة في مصر. ونظم مهرجان افتراضي ختمت به الحملة وتحدث خلالها عدد من العلماء والمختصين والباحثين لتسليط الضوء على قضية الأقصى من كافة النواحي الدينية والسياسية والقانونية والاجتماعية.

بوسم "الأقصى يستغيث"، انطلقت قبل أيام حملة إلكترونية عالمية تضم مؤسسات ورفقا ولجانا عاملة من أجل القدس وفلسطين للرد على مخططات الاحتلال ومطامعه في المسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه الحملة وفقا لأحد منظميها الشاب عب الرحيم الصيفي لنصرة المسجد وإسناده تجاه ما يتعرض له من اعتداءات متكررة، خاصة في الفترة الأخيرة التي تصاعدت فيها الإجراءات التعسفية ضد هذا المسجد المبارك، بالتزامن مع منع وصول المصلين إليه بحجة مكافحة إجراءات كورونا.

وتهدف حملة "الأقصى يستغيث"، وفقا لحديث الصيفي للجزيرة نت، لتوعية المجتمعات العربية بشكل عام بخطورة الأحداث الحالية





■ الشيخ راضب السرجاني

لعل من أهم الفوائد التي يحققها المؤمن عند نزول مصيبة به أنها تجعله يقف مع نفسه وقفة ليحاسبها؛ فالمصائب وإن كانت ترفع الدرجات عند الصبر عليها فإنها قد تكون نتيجة خطأ قلبي وقع فيه العبد فأنزل الله به المصيبة، ولقد ذكر الله عز وجل هذا النوع من المصائب في القرآن الكريم أكثر من مرة؛ فقال بعد مصيبة أحد: ﴿أُولَئِكَ أَصَابَتْكُمُ مَّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا قُلُوبَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ هَذَا قَدْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: 165]، وقال بشكل عام في سورة الشورى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْمُونَ عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: 30].. نعم هذا ليس أمراً عاماً بشكل مطلق، فالابتلاءات لا تكون دوماً نتيجة أخطاء العباد؛ ولكنها فرصة للوقوف مع النفس.

ليسأل كل واحد منا نفسه: لماذا سلب الله عز وجل نعمة كان قد أعطاها لنا؟

قد يكون ابتلاء لرفع الدرجات واتخاذ الشهداء.. هذا جميل، ونسأل الله الثبات فيه.

ولكنه قد يكون على الجانب الآخر لشيء أحدثاه في قلوبنا!

ألم يقل الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿ذَلِكَ بَأْسَ اللَّهِ لِمَ يَكُ مَعْيِرًا نِعْمَتَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: 53].

اقرأوا الآية مرة أخرى وثالثة بتدبير.. ﴿ذَلِكَ بَأْسَ اللَّهِ لِمَ يَكُ مَعْيِرًا نِعْمَتَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: 53].

## مع النبي صلى الله عليه وسلم

### يا معاذ والله إني لأحبك

عن معاذ - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ، أخذ بيده وقال:

يا معاذ والله، إني لأحبك، ثم أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك

حديث صحيح، رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخذ بيده وقال: (يا معاذ! والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك). كما عند البخاري في "الأدب المفرد": أن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - رد على النبي - صلى الله عليه وسلم - قائلاً: (وأنا والله أحبك).

معاذ بن جبل الخزرجي الأنصاري - رضي الله عنه - كنيته أبو عبد الرحمن، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وكان عمره ثمانية عشر عاماً، قال الذهبي عنه في كتابه سير أعلام النبلاء: "معاذ بن جبل - رضي الله عنه - من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - المقربين، ومن الذين شهد لهم بالعلم والفقه والدين، أمر - صلى الله عليه وسلم - الناس بأخذ القرآن عنه، وبعثه إلى اليمن معلماً وداعياً وأميراً". وقال ابن تيمية: سوكان معاذ - رضي الله عنه - من النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنزلة عليه، فإنه قال له: (يا معاذ! والله إني لأحبك)، وكان يردفه وراءه..

لا شك أن حب النبي - صلى الله عليه وسلم - لمعاذ - رضي الله عنه - وإخياره بذلك فيه فضيلة عظيمة له، غير أنه - رضي الله عنه - لم يختص بهذه الفضيلة دون باقي الصحابة، فقد ورد تصريح النبي - صلى الله عليه وسلم - وإخياره لبعض الصحابة - رضوان الله عليهم - بمحبته لهم على وجه الخصوص أو العموم.

## حتى تعود النعمة..

إنه أمر لم يدركه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع طول معاشرته للمؤمنين..

ثم إننا لا نتحدث عن مصيبة قلبية شملت الجميع.. إنما شملت البعض فقط، وكانت سبباً في مصيبة الجميع، فهكذا كانت غزوة أحد.. لقد نزل أربعون رامياً من فوق الجبل، وثبت الباقون، واجتهد من في أرض القتال اجتهداً عظيماً؛ ولكن فر في النهاية بعضهم، فهل يعرف أحد أسماء المخالفين من الرماة؟ أو أسماء الفارين من أرض القتال؟

إننا لا نعرف معظمهم؛ ولكن بالدنيا التي دخلت في قلوبهم دفع الجميع الثمن.. مع أن الدنيا التي أصابتهم لم تكن بالدرجة الكبيرة التي تقدمهم عن الجهاد، أو تصرفهم عن حمل هموم الدين والأمة؛ فقد خرجوا جميعاً إلى أحد وهم يعلمون أنهم قد لا يعودون إلى بيوتهم؛ بل إنهم قاتلوا نصف النهار مقبلين غير مدبرين، حتى أنزل الله لهم بواد النصر؛ ولكن تسلب بعض الدنيا إلى القلب أحدث الفاجعة.

وقد يقول قائل: وما ذنب من لم يخالف؟

أقول: ذنبه أنه لم ينتبه في خلال العام الماضي كله -من يوم بدر إلى يوم أحد- إلى مصيبة إخوانه القلبية، فلعل الأخ كان يطمئن على دنيا أخيه ولا يطمئن على دينه، فتسلت الأمراض القلبية إلى المؤمنين، فنزع الله النعمة!

وما الحل؟

عودة كاملة إلى الله عز وجل، وإطلاعه على الخير في قلوبنا، فعندها يعيد لنا ربنا ما سلب منا.. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيُعْظِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: 70].

إذا كان هذا يحدث مع الأسرى من المشركين، فمن باب أولى أنه يحدث مع المصلحين المؤمنين.. لو علم الله في قلوبنا خيراً فإنه لن يكتف بإعادة ما سلب منا، بل سيعطينا أفضل منه: ﴿إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ فَاعْبُدُوهُ فَاعْبُدُوا اللَّهَ عِزًّا إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 190].

وقد يقول بعض قراء المقال: ليس هذه هي الحال والحمد لله، فقلوبنا لم يدخلها شيء من هذا، إنما نحن مخلصون متجددون..

أقول: أنا أصدقك في كلامك عن قلبك؛ ولكن من أدراك بقلوب الناس؟!

هل حكمت على من حولك من أفراد الحركة الإسلامية وقيادتها بشكلهم ومظهرهم؟ إن عظماء الإيمان -ومن لهم خبرة وباع بالرجال- لم يدركوا ما في قلوب غيرهم أبداً، فهذا سر لا يعلمه إلا الله عز وجل..

وراجع ما قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بعد غزوة أحد: سمّا كنت أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا ما نزل يوم أحد ﴿مَنْكُمْ مَنْ يريء الدنيا وَمَنْكُمْ مَنْ يريء الآخرة﴾ [آل عمران: 152].

## الوفاء خلق النبي صلى الله عليه وسلم

وكان وفياً مع زوجاته، فحفظ لخديجة رضي الله عنها مواقفها العظيمة، وبذلها السخي، وعقلها الراجح، وتضحياتها المتعددة، حتى إنه لم يتزوج عليها في حياتها، وكان يذكرها بالخير بعد وفاتها، ويصل أقربياءها، ويحسن إلى صديقاتها، وهذا كله وفاء لها رضي الله عنها. وكان وفياً لأقاربه، فلم ينس مواقف عمه أبي طالب من تربيته وهو في الثامنة من عمره، ورعايته له، فكان حريصاً على هدايته قبل موته، ويستغفر له بعد موته حتى نهي عن ذلك.

وكان من وفائه لأصحابه موقفه مع حاطب بن أبي بلتعنة مع ما بدر منه حين أفضى سر الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام في أشد المواقف خطورة، حيث كتب إلى قريش يخبرها بمقدم رسول الله وجيشه، فعفى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، وفاءً لأهل بدر، وقال: (إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر، فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) رواه البخاري ومسلم.

## سنة عدم لعن العصاة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أن كل البشر يُذنبون، وأن القضية التي ينبغي أن ننشغل بها هي قضية التوبة عندما يحدث الذنب؛ لهذا قال - فيما رواه الترمذي، وقال الألباني: حسن، عن أنس رضي الله عنه -: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاةٌ، وَخَيْرٌ الْخَطَاةِينَ التَّوَابُونَ».

لهذا لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يتعامل مع المذنبين كأشرار يحتاجون المقاومة؛ إنما كمرضى يحتاجون العلاج؛ لهذا كان ينهى عن لعنهم أو إبعادهم عن دائرة المؤمنين؛ فقد روى البخاري عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أن رجلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله، وكان يُلقب جِمَارًا، وكان يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدَه في الشَّرابِ، فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». وفي رواية لأبي يعلى الموصلي -سند صحيح- قال: «لَا تَلْعَنُوهُ؛ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لعنه، وأخبر أن الرجل يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وليس شربه للخمر مانعاً له من هذا الحب؛ وهذا أمر يستغربه كثير من الناس؛ لأن شرب الخمر كبيرة خطيرة، وقد روى النسائي -وقال الألباني: صحيح- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

ومع ذلك ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن لعن الرجل، ويُثَبِت له حب الله ورسوله، والواقع أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يريد أن يعين الشيطان على المسلم ولو كان عاصياً؛ وقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بسكران، فأمر بضربه. فمما من يضربه بيده ومما من يضربه بتعليقه ومما من يضربه بئويه، فلما انصرف قال رجل: ما له أجزأه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تُكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى آخِيكُمْ».

فالرسول صلى الله عليه وسلم وإن كان لا يفرط في إقامة الحد على المخطئ؛ فإنه لا يريد أن يُعَدِّد عن دائرة المؤمنين؛ لأن لعنه وطرده سببت به إلى صحبة الأشقياء والمجرمين؛ أمّا استيعابه في الصف المسلم فسيكون سبباً في توبته وإنابته. فلنكتف أسنتنا عن أعراض المذنبين؛ فلعل قلوبهم تحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولنحرص على دعوتهم إلى الخير.

## استحباب البدء بالمسجد للقاد من سفر

جرت عادة الناس إذا رجعوا من السفر أن تكون وجهتهم مكان إقامتهم وسكناهم، غير أن هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان على خلاف ذلك، وهو أنه يبدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يجلس إلى الناس أو يدخل بيته، فعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: (كان عليه الصلاة والسلام إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فرجع فيه ركعتين ثم جلس للناس) رواه البخاري ومسلم. وفي رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل من حجته دخل المدينة فأناب على باب مسجده ثم دخل فرجع فيه ركعتين ثم انصرف إلى بيته) قال نافع: فكان ابن عمر كذلك يصنع.

وفي هذه الأحاديث استحباب للمسافر إذا قدم من سفر أو حج ودخل البلد أن يبدأ ببيت الله تعالى إكراماً له، قال ابن القيم رحمه الله: "والسنة للقاد من السفر أن يدخل البلد على وضوء وأن يبدأ ببيت الله قبل بيته فيصلي فيه ركعتين ثم يجلس للمسلمين عليه ثم ينصرف إلى أهله". وهذا الفعل ليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم، لأنه قد أمر جابراً رضي الله عنه حين قدم المدينة أن يفعل ذلك كما عند الطيالسي في مسنده أنه قال: (كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قدمنا المدينة قال لي: أتت المسجد فصل فيه ركعتين)، قال المهلب: الصلاة عند القدوم سنة وفضيلة فيها معنى الحمد لله على السلامة والتبرك بالصلاة أول ما يبدأ به في حضره، ونعم المفتاح هي إلى كل خير، وفيها يناجي العبد ربه تعالى وذلك هدي رسول الله وسنته، ولنا في أكرم الأسوة. ومن علم بهذه السنة استحباب له أن يفعله بها إحياء لها واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.



الطاقة الكبيرة المخزنة لدى الأطفال. يمكن تحقيق أكبر استفادة من الهاتف الذكي عبر التركيز على الألعاب التفاعلية المحفزة لذهن الطفل، للقيام بالتفكير والتحليل والتخيل، بدلاً من البقاء فترات طويلة أمام شاشة الهاتف في ألعاب تضر أكثر مما تنفع. ينصح بالاستعانة بعدد من الألعاب اليدوية التي تنمي المهارات الحركية والاجتماعية، مع الاستعانة بأحد التطبيقات التي تتحكم بهاتف الطفل وتراقب ما يفعله. دعا فريق من الباحثين إلى الحد من استخدام الأطفال للهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، وذلك لما تمثله من أضرار نفسية وجسدية مؤكدة، بعد إجراء دراسات وأبحاث أثبتت هذه المخاطر. أوضح القائمون على إحدى الدراسات الحديثة، أن عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في المرحلة العمرية بين 6 أشهر وحتى عامين على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية يؤدي بشكل كبير إلى تأخرهم في الكلام. توصل القائمون على هذه الدراسة - والتي بحثت نحو 900 طفل - إلى أن الوقت المثالي لاستخدام هذه الأجهزة ينبغي ألا يتجاوز 60 دقيقة على مدار اليوم كله. تؤدي زيادة الوقت الذي يقضيه الطفل بمقدار 30 دقيقة إلى زيادة خطر إصابته بما يعرف بتأخر الكلام التعبيري. دعا الباحثون إلى منع الأطفال دون عمر السنة ونصف من استخدام الهواتف الذكية، حتى لا يؤدي ذلك إلى حدوث تشتت الطفل الصغير وقطع علاقته بوالديه.

### تدني التحصيل العلمي

تحد كل هذه المهام والأوامر من قدرات الطفل العقلية والإبداعية، وبالتالي تؤثر في ملكة الخيال والتصور والإبداع لديه، ويصبح التطور الحسي والبصري لديه أقل تطوراً. يلقي هذا الأمر بظلاله على التحصيل الدراسي للطفل ومسيرة تعليمه، فيتأخر الطفل كثيراً عن أقرانه، لأن طبيعة هذه المرحلة العمرية هي سرعة الملل، وبالتالي وعلى الرغم من توفر الكثير من الأدوات المساعدة على البحث والتطبيقات التي تساعد على تحصيل المعلومة، فإنه يترك كل ذلك ولا يقاوم سحر الألعاب، ومن هنا تتراجع نتائج الطفل ويتدنى تحصيله الدراسي ويفقد الرغبة في التفوق العلمي.

### تحديد الوقت ضروري

ينصح الباحثون والأخصائيون الآباء بمنع استعمال الهاتف للأطفال أقل من عمر عامين، ولا يزيد استخدامهم له على 60 دقيقة في المرحلة العمرية بين 2 وحتى 5 سنوات، مع وجود إشراف من أحد الوالدين باستمرار. ينبغي ألا يزيد وقت استخدامهم على ساعتين في اليوم، مع الحذر من تواجد الهاتف النقال في غرفة نوم الطفل، كما لا بد ألا يصطحب الهاتف عند ذهابه للمدرسة. يجب دمج الطفل بأنشطة بديلة، كممارسة أنشطة رياضية جماعية وشيقة، أو الخروج في رحلات مدرسية جذابة، مع تخصيص جولات أسبوعية للتنزه واللعب وتفرغ

### سلاح ذو حدين

## نصائح للتخلص من السموم الرقمية

أوردت الكاتبة أنه يجدر بنا تخصيص وقت معين لقراءة الرسائل والرد عليها كل يوم، إذ إن تصفح صندوق البريد الإلكتروني مرة أو مرتين فقط يومياً لمدة لا تتجاوز 45 دقيقة يكون أكثر من كافٍ في أغلب الأحيان. - اترك هاتفك الذكي على بعد أمتار منك - قالت الكاتبة إن أفضل طريقة للتخلص من الإدمان هو وضع هذا الجهاز على بعد أمتار من المكان الذي تجلس فيه، ويفضل أن يكون ذلك في مكان خارج إطار رؤيتك. وتكون هذه الطريقة مفيدة للتوقف بعض الوقت عن تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، بما أنك ستضطر في كل مرة للوقوف والمشي لبضعة أمتار من أجل أخذ الهاتف، وهو ما سيجعلك تفكر فيما إذا كان ذلك يستحق العناء. - اجعل مظهر هاتفك مملاً: تطرقت الكاتبة إلى حل أكثر ابتكاراً، وهو تجنب تزيين الهاتف وجعله يشد الأضواء بشكل يجعلنا عاجزين عن الابتعاد عند ساعات طويلة. وفي هذا الصدد، ينبغي عليك تحويل لون هاتفك إلى اللون الرمادي مثلاً، وهو ما سيثبط التحفيز البصري للشاشة والحد من إدماننا على الهاتف. - استعن بتطبيقات الحد من الاستخدام إذا كانت هذه الحلول التطبيقية غير كافية، يمكنك اعتماد بعض التطبيقات التي تسمح بفلتر المواقع بعد استخدامها فترة محددة من الزمن، أو تحديد عدد المرات التي يسمح لنا خلالها بتصفح الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك دائماً وضع تطبيقاتك المفضلة في ملفات يصعب الوصول إليها. - احتفظ بصورتك داخل الحقيبة: بإمكاننا وضع هواتفنا في حقيبة ما وتوجيه طلب إلى الأشخاص الذين نجلس رفقتهم أن يضعوا هواتفهم داخلها بعيداً عن متناول أيديهم، وهو القيام بذلك، سيستسي التركز على الحوار وتجنب كل المهيات.

ولم يكتف دافيد بهذا القدر، وذكر أن إدخال هذه الأجهزة إلى نظامنا اليومي أدى إلى تحول كبير في عاداتنا، حيث إن الهاتف المحمول الذي يفتقر أن يقربنا من الآخرين أصبح يفعل العكس. ويشكل عام، نحن نلزم فتراتنا الافتراضية ونمتنع عن التفاعل مع الآخرين في العالم الواقعي، مما يجعلنا نعيش في وحدة تامة. وأوضح بيخارن أن تكنولوجيا الهاتف الذكية والإنترنت أسهمت في ربط الصلة بين الناس في مختلف أنحاء العالم، لكن تأثيراتها السلبية مرتبطة باستخدام المفرط وغير المناسب لهذه التكنولوجيا. والسبب وراء ذلك هو عدم وجود توعية كافية بقواعد استخدامها ومختلف جوانبها الإيجابية والسلبية.

### أخذ عطلة رقمية

لتضادي حدوث ذلك، ينصح الخبير الإسباني بأخذ عطلة رقمية من أجل التخلص من السموم التكنولوجية، وذلك عبر قضاء بضعة أيام بعيداً عن الروتين اليومي، وبعيداً عن التكنولوجيا والأجهزة الذكية، لكي يعيد الإنسان ربط الصلة مع نفسه، ويخفض مستويات التوتر والإرهاق التي يسببها الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة. وهذه نصائح للتخلص من السموم التكنولوجية: - لا تنم والهاتف الذكي قريب منك يجب تجنب وضع الهاتف بجانب السرير عند الخلود إلى النوم. ويبدو هذا الجمل منطقياً إذا أردنا النوم بشكل جيد في الليل أو التخطيط بشكل فعال لكامل اليوم فور الاستيقاظ، وذلك بمنأى عن التشويش الذي يحدثه وجود الهاتف. - اضبط أوقات تصفح بريدك الإلكتروني والإشعارات

## مخاطر نفسية وصحية

# السموم الرقمية.. إدمان جديد يهدد الأطفال

أصبحت التلغونات المحمولة بمختلف فئاتها والأجهزة اللوحية جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، ويقضي الكثيرون منا أوقاتاً طويلة أمام شاشاتها، ولم يكن الأطفال وصغار المراهقين ببعيدين عن هذا الأمر. ■ خ. نسيمة/ق.م

فقد 8 دقائق من الوقت المخصص لفترة النوم.

### فقدان الثقة بالنفس

تشمل الأضرار النفسية المترتبة على استخدام الأطفال للهواتف المحمولة الكثير من الأوجه، فمثلاً يصاب الطفل بالانعزال والعدوانية في التعامل مع أقرانه الآخرين، بسبب طول الفترة التي يستخدم فيها الهاتف، وبصفة عامة فإن هذا الأمر يترتب عليه تغيير في عادات الطفل الطبيعية كالحركة.

يلاحظ على الأطفال والمراهقين الذين يمكنهم على اتصال لفترات طويلة مع الهواتف المحمولة أنهم لا يتمتعون بالاستقرار أو يفقدون الثقة في أنفسهم. كانت دراسة أشارت إلى أن معدل الإصابة بالاكنتاب والأفكار الانتحارية أكبر في المراهقين الذين يقعون فترات طويلة على الهواتف المحمولة، وتؤدي زيادة الوقت إلى إيجاد علاقة طردية بينها وبين ارتفاع نسبة أعراض الاكتئاب ومحاولات الانتحار.

### شخصية هشّة ومنعزلة

يؤدي بقاء الطفل ملازماً للهاتف المحمول إلى خلق هوة وفراغ بينه وبين والديه وأشقائه والمقربين منه، وتصبح لديه نظرة تشاؤمية، التي في الغالب لا يدركها في هذه المرحلة العمرية، إلا أن تراكم هذه الترسبات يتسبب ببناء شخصية هشّة وانطوائية. تلعب الهواتف المحمولة لدى بعض الأطفال دور المربي بصورة غير مباشرة، وبالتالي تؤثر في نموهم وعواطفهم على مدى بعيد. يؤثر الهاتف المحمول على القدرات العقلية للطفل، وبخاصة الهواتف الذكية؛ حيث يعتمد عليه في الكثير من المهام، فإضافة إلى الألعاب، فإنه يستخدمه كأداة حاسبة ويبحث من خلاله عن المعلومات التي يريدها.

الأجهزة من الضغط على الأعصاب والأربطة وأقراص العمود الفقري، الأمر الذي يجعله يشكو من ألم في الرقبة والظهر، إضافة إلى الصداع، ويمكن أن يتسبب بإصابته بمتلازمة النفق الرسغي.

### مشاكل السمع والأورام

تتضمن الأضرار الجسدية الناجمة عن استعمال الهواتف المحمولة كذلك مشاكل في حاسة السمع، وذلك نتيجة استخدام سماعات الأذن فترات طويلة، وكانت منظمة الصحة العالمية، حذرت من مخاطر الهواتف الذكية على السمع، مشيرة إلى أن نحو مليون شخص يواجهون مشاكل في السمع نتيجة التعرض بشكل مفرط ومطول لأصوات قوية.

تعد من المشاكل الجسدية أيضاً زيادة خطر الإصابة بأمراض السرطان، الأمر الذي أكدته الكثير من الدراسات، التي أشارت إلى أن أنسجة وعظام الدماغ تكون أرق قبل البلوغ، ويسبب استقبال أشعة الهواتف النقالة، فإن هناك خطراً كبيراً للإصابة بأورام الدماغ، وربما زادت نسبة الإصابة بسرطان الثدي وسرطان الغدة اللعابية.

يمكن أن يؤدي كثرة الوقت الذي يقضيه الطفل على الهاتف المحمول والأجهزة اللوحية إلى إصابته بالسمنة، بسبب قلة الحركة والنشاط البدني، وربما كانت السمنة سبباً في مضاعفات أخطر، كالإصابة بداء السكري وارتفاع ضغط الدم. تشمل الأضرار التي يمكن أن يصاب بها الأطفال بسبب البقاء فترات طويلة على الهواتف المحمولة الإصابة باضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه.

### اضطرابات النوم

يعاني كثير من الأطفال بل والبالغين، اضطرابات النوم والأرق بسبب الهواتف الذكية، ويصل الأمر ببعض إلى مطالعة شاشة الهاتف قبل النوم مباشرة، ما يجعل أشعة الهاتف تصيب العين بشكل مباشر. حذرت دراسة بريطانية من أن الإفراط في استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الحرمان من النوم؛ حيث وجد أن كل ساعة يقضيها الطفل يفقد مقابلها 16 دقيقة نوماً. أضح القائمون على الدراسة 715 أسرة، كان 75 بالمائة منها أطفال صغار أعمارهم بين 6 أشهر وحتى 3 سنوات، ووجد الباحثون أن متوسط استخدام الأطفال للأجهزة لمدة 25 دقيقة في اليوم يؤدي إلى

أصبحت رؤية طفل دون الخامسة وهو يلهو بأحد هذه الهواتف أمراً غير مستغرب؛ بل إن بعض الأمهات تلجأ إلى إلهاء طفلها الرضيع من خلال هذا الجهاز السحري.

### أعراض اكتئابية

ألقي هذا الأمر بتداعيات عدة على الأطفال، فإضافة إلى الأضرار الجسدية، التي يصابون بها، التي تظهر أعراضها على البعض منهم، وتبدأ بأضرار للعين والعظام، فهناك أضرار نفسية وسلوكية ربما لن تظهر أعراضها بشكل كبير أو وقت قريب. تشمل مشاكل في التواصل واضطرابات النوم وتأخر الكلام، وتصل في بعض الأحيان إلى أعراض اكتئابية ومحاولات انتحار. كان عدد من الباحثين دعا إلى منع استخدام الطفل دون عمر السنتين للهواتف المحمولة، وإلى عدم استخدامها لأكثر من ساعة في اليوم، لمن هم بين 2 إلى 5 سنوات، مع توفير بدائل أخرى، وذلك بهدف تجنب تعرض الطفل لكثير من الأضرار غير المتوقعة. نتناول في هذا المقال مخاطر الهاتف المحمول على الأطفال، سواء كانت من الناحية الجسدية أو النفسية، ثم نضع وصفة صحية لكيفية استخدام هذا الجهاز، وطرق الوقاية من هذه الأضرار، والألعاب التي يمكن أن تكون بديلاً جيداً للصغير، وتجعله يصرف النظر عن البقاء فترة طويلة مع الهاتف.

### مخاطر جسدية ونفسية

نستطيع أن نقسم الأضرار، التي تصيب الأطفال بسبب استخدام الهواتف المحمولة إلى أضرار جسدية ونفسية، وتعد الأخيرة أكثر خطورة من الأولى، لأن الأولى تظهر أعراضها بصورة سريعة وملحوظة، في حين أن الثانية يكون تأثيرها على المدى البعيد. تبدأ الأضرار الجسدية للهواتف المحمولة بما يؤدي لحدوث مشاكل في العين، بسبب الضوء الصادر عنها، الذي من الممكن أن يسببها بالإجهاد والشيخوخة المبكرة. يمكن أن يسبب هذا الضوء في إصابة العين بالضمور البقعي، وهي حالة ترتبط بالتقدم في العمر، ومن الممكن أن تؤدي لفقد البصر، وتؤثر بصورة كبيرة في الشبكية. تشمل الأضرار الجسدية التي يعانيها الأطفال بسبب استخدامهم للهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية مشاكل في العظام. يعاني الطفل نتيجة كثرة بقائه على هذه

## كيف تحفز أبناءك على النجاح؟

كم مرة شعرت أن ابنك لا يحاول بكل ما عنده حتى ينجح شيئاً ما مع أنك تعلمين أن لديه القدرة الكافية لإنجازه على أكمل وجه؟ كم مرة أيضاً شارك طفلك في نادي ومن ثم قرر الخروج منه؟ إذا كانت مثل هذه التساؤلات تجول في خاطرك فربما قد حان الوقت لتعليم طفلك مهارة أساسية له في الحياة، وهي "تحديد الأهداف" لتحفيزه على النجاح.

عند توضيح مفهوم تحديد الأهداف لطفلك وتزويده بالمهارات والأدوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، بهذا تكونين قد ساعدته في اكتساب عادة جديدة تعده للنجاح في مراحل حياته المختلفة. كما أن كل عبارة نقولها لأبنائنا تؤثر فيهم بصورة كبيرة، ولذلك يجب انتقاء الكلمات والعبارات التي تساعد على النجاح والتقدم وتوجيه الرسائل المفيدة لهم في المستقبل.

كيف تحفز نفسك؟ يجب أن تضع أهدافك ويجب أن تكون مكتوبة. لا تعتمد على غيرك في تحديد أهدافك. خطوات التحفيز حدد ما يميز هدفك وحدد الأسباب التي تجعلك متمسكاً جداً بهذا الهدف لأن

الأسباب تعتبر دافعاً لك ومحفزاً وتذكر أن ابتعادك عن تحقيق هدفك يفقدك هذه المميزات. تمسك بالإيجابيات تذكر باستمرار إنجازاتك ونجاحاتك السابقة حتى ولو كانت صغيرة وشجع عقلك بعبارة إيجابية ومحفزة وقل لنفسك: أنا أستطيع مثلما نجحت مسبقاً سأنجح هذه المرة. ابتعد عن السلبيات لا تستمع لأراء المحيطين من حولك وتأكد أنه ليس بالضرورة أن تكون آراء الآخرين فيك صحيحة، لذلك عند نجاحك في أول خطوة لا تنتظر شكراً من أحد إنه نجاحك أنت وليس نجاحهم. كافئ نفسك عند تحقيق كل هدف مهما كانت المكافئة صغيرة أو كبيرة ببساطة اعمل ما يسعدك ويحفزك لتحقيق مزيداً من التقدم. ركز دوماً على أن تكون متحمساً في طريقة نفسك وذلك بصورة جيدة ومرتنة خصوصاً وأنت تحفز نفسك بالرسائل الإيجابية، لأن التنفس المنتظم غذاء العقل ويحفزه على التركيز والعمل بشكل أفضل.

## "أخبار اليوم" ترصد آراء حول ترقية الأساتذة

# الجامعات تحتاج تحريراً من رواسب إيديولوجية.. والتعالى والإقصاء

لا تزال معايير ترقية الأساتذة المحاضرين صنف (أ) إلى أساتذة التعليم العالي «بروفيسور» في الجامعات الجزائرية تشير جدلاً من حين إلى آخر.. سألنا أساتذة حول شروط الترقية لرتب عليا من الأصناف الأخرى؛ وطلبنا منهم مقترحات.



الدكتور مبارك مهدي - "أستاذ جامعي":

## حُمى الألقاب العلمية والمقنية

في الترويج نظاما بغرامة مالية تصل إلى 22 ألف دولار لمن يستخدم لقب "بروفيسور" (أي ما يعادل لقب أستاذ التعليم العالي "أستاذ دكتور" في جامعاتنا)، وهو غير حاصل عليه بالفعل، لأن من الشائع أن يطلق لقب "بروفيسور" في الجامعات الغربية على من يدرس في الجامعات والكليات داخل تلك المؤسسات وليس خارجها وهناك مستوى يجب أن يصل إليه الحاصلون على مثل هذه الألقاب بإصدار نظريات أو الإشراف على مشاريع بحثية تخدم جانباً معيناً أو تخدم مجتمعاً معيناً.

وهنا يبرز التساؤل: إذا كانت هذه العقوبة لمن يستخدم لقباً علمياً لا يستحقه في محيط الجامعات، فكيف سيكون الحال؟ وماذا ستكون العقوبة لو استخدمت هذه الألقاب خارج محيط الجامعات في تلك الدول؟

وللدلالة على ذلك كثير من رؤساء تلك الدول ووزراءها يحملون شهادة الدكتوراه لكن من النادر استخدامهم لقب "دكتور".

أخيراً، هل نلوم هؤلاء الأفراد أم نلوم المجتمع الذي شجعهم على المبالغة في استخدام الألقاب العلمية

بعضهم يلحق بهذا اللقب ألقاباً أخرى لا يستحقها، فيضع حرف "الدال" في مقدمة اسمه، وهو لم يحصل على شهادة الدكتوراه في الطب. ولكن الابتذال الحقيقي والأهم والأوسع انتشاراً هو استخدام لقب "دكتور" في مقدمة أسماء أساتذة الجامعات في المحيطات الأكاديمية وخارجها، لدرجة تدعو إلى الأشمئزاز أحياناً من فرط استخدامها في أماكن لا علاقة لها بالعمل المهني أو البيئة العلمية والأكاديمية التي يعمل فيها "الدكتور".

شهدت مرة موقفاً طريفاً يمثّل في دعوة أحد الأبناء أبناء بـ"البروف" .. ويزداد الأمر سوءاً أن هناك من يتشجّع عندما يخطئ أحدهم بحسن نية ويناديه بلقب "دكتور" وهو حاصل على لقب "بروف"، والأسوأ من ذلك أن يناديه أحدهم "أستاذ" دون إضافة "دكتور" .. ولكن الأدهى والأمر أن يستخدم هذا اللقب من قبل الحاصلين على شهادات مزورة أو وهمية أو شبه وهمية (أو شهادات فخريّة) كما حصل في المجال السياسي حيث الشائع هي المتاجرة بالشهادات العلمية.

وفي هذا السياق طرحت وزارة التعليم والبحث العلمي

مؤسّف أن تقدس المجتمعات العربية ومنها المجتمع الجزائري حاملي الشهادات والمناصب العليا، وتشجع على تضخم ذوات أصحابها من خلال ابتذال استخدام الألقاب العلمية والمهنية في غير موضعها الصحيح. وأعتقد أن المجتمعات العربية خاصة شمال أفريقيا تميزت في هذه السمة أكثر من أي مجتمع آخر على وجه الأرض. فما جذور هذا الخلل؟ هل له علاقة بثقافة تقديس الأفراد أم نزعة زرع الهيبة لأصحاب الشهادات العليا؟ أم إساءة استخدام المنصب أو اللقب العلمي؟ أم رغبة في تكريس البروز والسيطرة وكسب المكانة الاجتماعية؟

فعلى سبيل المثال، لقب "المهندس" يلتصق باسم الفرد الحاصل على شهادة كلية الهندسة سواء كان ذلك في محيط المسجد الجامع أو السوق الكبيرة أو المقاهي أو المجالس العامة والخاصة، ناهيك عن البيئة المهنية التي لا اعتراض على استخدام هذا اللقب وغيره في محيطها للأغراض المهنية.

والأمر نفسه ينطبق على لقب دكتور (طبيب) الذي يتجاوز استخدامه لهذا اللقب خارج أسوار المستشفيات والعيادات والمدن الطبية، إلى درجة أن

## الدكتورة غزلان هاشمي - "أستاذة جامعية":

# الوصاية الغيرية تهمش كفاءات عالية بسبب تصفية فكرية ومعرفية ونفي الاختلاف



شروط الترقية في الجامعات الجزائرية بكل أنواعها وتظاهراتها إقصائية في معظم بنودها، فهي تخضع الباحثين إلى الوصاية الغيرية، وهذا الأمر يسهم في تهميش الكثير من الكفاءات من خلال جعلها وسيلة للتصفية الفكرية والمعرفية ونفي التباين والاختلاف والاستبداد بالمناصب العلمية والحفاظ على المركزية التي تخلفها التكتلات، إذ الثغرات الموجودة يتم استغلالها من أجل تعطيل الأساتذة الباحثين المختلفين معهم أو تسهيل تمرير ملفات بعض أساتذتهم ومعارفهم وقبولها حتى وإن كانت هزيلة هذا من جهة. أما من جهة ثانية فالباحث الجزائري يشعر بالظلم والاختناق نظراً للمعايير المعتمدة في

والاستبداد، ومجاوزة هذه الأهداف وهذا الدور المنوط به والتزامه الجاد إزاء القضايا الكبرى وعيشه على هامش المجتمع، وعدم اكتراثه بالوضع الجامعي المتردي يفسح المجال واسعاً لانتشار التفكير الطفيلي. لا بد للجامعة من إعادة هيكلة كلية وتحريرها من الرواسب الإيديولوجية القبلية ومن عقلية التعالي والممارسات الإقصائية، كما يجب تفكيك المركزية المقيتة والعصايات المنغلقة في سبيل بناء حوارية معرفية، ولن يتسنى لها الرقي ما لم تخلق "ميكانيزمات" وسبل تشجع من خلالها الباحثين وتحفزهم على النتائج المعرفية والتواصل، وتحفظ كرامتهم وتنتشلهم من الضياع في عالم الماديات المنغلقة، وتفتح باب الحوار وفرصة الإسهام في تأثيث الجامعة معرفياً وكذا إدارياً من خلال التعاقب على المناصب وعلى رئاسة المجالس العلمية، ناهيك عن ضرورة توسيع قائمة الجلات الأكاديمية المعتمدة في وزارة التعليم العالي، خاصة وأن هناك مجالات رصينة معرفياً ومن الظلم لها ولطاقمها وللباحثين رفضها وإقصاؤها.

ركوب مغامرة البحث وارتياح عوالم الغوامض، والتي يعوضها أحياناً بالركض خلف التوصيف أو المسمى/اللقب دون اهتمام بالتكوين والنش والاضاءة والإضافة. فما بالك حينما تعزز بهذه القوانين غير المرشدة ولا العقلانية التي لا تسهم إلا في تكريس التمايز وتشجيع الرداءة، إذ تتحول في حد ذاتها إلى سلطة قمعية تقارن كل أشكال الإقصاء والتهميش والرقابة على الباحث الجامعي. إن الجامعة اليوم تسهم في تكريس الرداءة من خلال إنتاج شخوص معطلة وعقول منغلقة ونفسيات محطمة لا ترى في المستقبل إلا جانبه المظلم المعتم، وهذا يشكل خطراً كبيراً على المجتمع ككل، إذ سيتسرب هذا الإحساس إلى كل الفئات على اختلاف مستوياتهم، ويضفي إلى إنتاج ذوات مشوهة عاجزة عن إدارة حياتها ككل بكل مستوياتها، فحين لا يجب أن ننسى أن دور الباحث أو الأستاذ الجامعي بوصفه مثقفاً يمثّل في تطوير المجتمع وتنوير فئاته وتبصيره بحقوقه وبأهمية الانخراط في البناء والتجديد وترميم الذوات بعد أن هسمتها عقوداً من الممارسات القمعية

درجاتهم بكثير، إذ لا يملكون إلا تاريخاً معرفياً هزيلاً ورصيماً يكاد يعدم فيه النتائج العلمية، بل قد تنحصر سمعتهم العلمية في مجرد كتيب واحد وعدد قليل من المقالات التي تم تحصيلها في مراحلهم المعرفية الأولى، ومن هنا لا تجد لهم تجديداً ولا انخراطاً في الواقع البحثي فيما بعد، وكان الدرجة العلمية الحصلة هي نهاية البحث ومنتهى المبتغى وسيدة الأهداف، فالتسلق العلمي في سلم الدرجات المعرفية تحول في الفترة السابقة إلى تحصيل حاصل، يبلغها الباحث يبلغها الباحث بمجرد تقلد مناصب بطريقة غير مرشدة ولا عقلانية ولا تخضع لانتقاء موضوعي في معظمها، وفي ذلك يخس لقيمة المعطى المعرفي والمجاز الأكاديمي وتهميش لكفاءات لم تحصل على الترقية إلا بعد تاريخ طويل من البحث والتنقيب والنش والإنجاز. وقد ذكرت في أكثر من مناسبة أن الأكاديمية الضيقة قتل للبحث العلمي الجاد وإعلان عن موت الباحث أو الأستاذ الجامعي، إذ بمجرد إحساسه بسلطتها المعيارية وسقوطها المرتكزة على الجشع والمادية المقيتة، تضمحل الرغبة في



## الدكتورة ربيعة برباق - "أستاذة جامعية":

# إلغاء أهمية النشر الدولي وتفضيل النشر الوطني يعزل الباحث الجزائري

علمياً. 4- توفير الشبكة العنكبوتية على مستوى مكاتب عمل الخبراء والباحثين، أو تزويدهم ببطاقات خاصة عن طريق شراكة بين وزارة التعليم العالي واتصالات الجزائر. 5- فيما يتعلق بالمؤلفات والكتب العلمية، أقتراح إخضاع دور النشر للتصنيف القائم على الجودة، بإشراف هيئات علمية متخصصة، فليس كل مؤلف منشور مقبولاً علمياً.. أو على الأقل إخضاع المؤلفات بعد نشرها لخبرة علمية عن طريق هيئات خاصة. 6- إعادة تفعيل دور ديوان المطبوعات الجامعية، مع إخضاع المؤلفات المودعة لديه للتشهير، قبل إرسالها إلى الخبراء السريين. 7- بدلا من موضوعيا عن اللجان العلمية للأقسام التي تسند المطبوعات، والمشاريع العلمية، والمؤلفات، اللجان على مقاس أهوائها، ومصالحها، وعلاقاتها الشخصية. وهي كلها نشاطات تدخل في ملف ترقية الأساتذة سواء في التأهيل الجامعي أم في ملف الترقية إلى أساتذة التعليم العالي، فإيا ويل من خالفها وخرج عن طوعها. 8- بل هناك ممن استغل انتماءه لهذه اللجان أو المناصب الإدارية في تضخيم ملفه العلمي وتمير مشاريعه وأبحاثه بغض النظر في قيمتها العلمية.

يتصدر تلك الجلات بتميز وتفوق. فالمشكلة الحقيقية بالإضافة لاضطراب القوانين وتغير شروط الترقية، هي مشكلة القيمة العلمية لهذه الترقية، ومضمون الأبحاث العلمية والإنجازات المقدمة في ملف المترشح، وأسس ومعايير تقييمها. فالتنشر العلمي في بلدنا وفي الوطن العربي عموماً فقد مصداقيته وقيمه العلمية. لذلك أقتراح على الجهات الوصية ما يأتي: 1- إعادة النظر في معايير اختيار لجان القراءة والتحكيم في الجلات العلمية المعتمدة في الترقية، وكذا في أسس اختيار لجان الترقية العليا. 2- التزام السرية التامة في أسماء أعضاء اللجان الخبراء في هذه اللجان، حرصاً على النزاهة والموضوعية العلمية. وفي هذا الصدد أنبه إلى ظاهرة سلبية انتشرت أخيراً في صفحات بعض الزملاء والأساتذة متمثلة في نشر أخبار انضمامهم إلى مثل هذه اللجان التي يفترض أن تكون سرية جداً حرصاً على المصداقية والموضوعية في عملهم. 3- أقتراح إنشاء منصة إلكترونية وزارية تتولى فحص الأمانة العلمية للأبحاث والمقالات، تكون وحدها الخوطة بحرياً بإشهاد يثبت الملكية الفكرية للباحث قبل تمرير بحثه إلى الخبراء لتقييمه

من منشورات، واختراعات واكتشافات، ومدخلات ومشاريع، وكل النشاطات التي يضطلع بها الأستاذ الجامعي إلى جانب وظيفتي التدريس والإشراف. وإن توفر الحد الأدنى من الشروط التي ينص عليها المرسوم الوزاري، في ملف الترقية يكفل المرشح حقه في الترشح للترقية، شرط توفر المناصب المالية المختصة لذلك. كل هذا معقول ومقبول من الناحية النظرية والقانونية العامة، إلا أن الأمر الذي أراه غير مقبول، هو الاضطراب والعشوائية في استصدار المراسيم المتعلقة بشروط الترشح، مما أضعف حالة من الاضطراب، وعدم تكافؤ الفرص وطرق التقييم بين المترشحين من دورة إلى أخرى. فقد يترقى أساتذتهم بجدلة، وترفض ترقية آخر بجدلة نفسها، كما يمكن أن يرقى أساتذتهم بملف خفيف علمياً، ويرفض ملف آخر أثقل منه بسبب تغيير في الجلات المقبولة. مما يجعل البحث العلمي خاصاً لمنطق الحظ. وأخر تغيير حدث في شروط الترقية في دورة شهر نوفمبر الفارط، لا أراه عادلاً للباحث الجزائري، خاصة فيما يتعلق بإلغاء أهمية النشر الدولي، وتفضيل النشر الوطني، لأن الأمر سيغزل الباحث عن العالم العربي والأجنبي، ويحصر اهتمامه بالجلات الوطنية، بعد أن كان الباحث الجزائري

الجامعة هي مخ المجتمع الذي يجب أن يظل في حالة نشاط وإنتاج فكري دائم، لتحقيق التطور ومسايرة الركب العلمي والحضاري، لذلك توفر له الأمم وتسخر له الإمكانيات، وتمنحه الامتيازات والتشجيعات التي تكفل له الاستمرار والتطور، على غرار المنح والترقيات والتكريمات وغيرها. وقد شهدت جامعتنا أخيراً ترقية دفعة جديدة من الأساتذة الجامعيين إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، وهي أعلى رتبة علمية يسعى إليها كل أستاذ باحث.. وهذه المناسبة أقدم بأحر التهاني للزملاء والأصدقاء الذين تمت ترقيتهم. ومن المعلوم أن هذه الترقية تخضع لشروط إدارية وبيداغوجية وعلمية، تصد بمراسيم وزارية، وتكيف وفقاً لمعطيات ساحة البحث العلمي، كما وتعلق الشروط الإدارية بالانتماء إلى المؤسسة الجامعية الجزائرية ومزاولة العمل فيها لمدة خمس سنوات دون انقطاع. أما الشروط البيداغوجية فتتمثل في ممارسة الأستاذ نشاطه، تدريساً وتأطيراً علمياً، في جميع المستويات، والإشراف على أبحاث التخرج ومناقشتها في طوري التدرج، وما بعد التدرج، خاصة الماجستير والدكتوراه. وأما الشروط العلمية فتتمثل في الإنتاج العلمي،

ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي «أخبار اليوم»

## حل الدولتين وصفقة القرن.. وجهان لعملة واحدة

بقلم: الدكتور مصطفى يوسف اللداوي



وكلينتون وأوباما، وصولاً إلى بايدن أخيراً، وهو برنامج يبدو عليه الوسطية والاعتدال، ويبتعد عن جنوح الانحياز وتطرف الولاء للكيان الصهيوني، ويظهر للعامة ناعماً رقيقاً لطيفاً، خالياً من التطرف والغلو، ويحرص على أن يبدو وسطياً وراعياً وسيطاً للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بحيادية ونزاهة، ولكنه في حقيقته غير ذلك تماماً، فالديمقراطيون أكثر ولائاً للكيان الصهيوني، وأكثر حرصاً على رعاية مشروعاتهم وحماية كياناتهم، لكنهم يفضلون القفزات الناعمة والتعامل المخملي الرقيق مع أعداء الكيان، أكثر من الأساليب الخشنة والمروعة، والتهديدات القاسية والموجعة.

سخط المسلمون، فهذا أمر لا يعنيه كثيراً، ولا يشغلون به أنفسهم، وعلى الجميع إدراك ذلك وفهمه والعمل بمقتضاه، وإلا نزل عليهم السخط وحل بهم الهلاك.

الديمقراطيون يريدون إسرائيل دولة قوية متفوقة، يهودية نقيّة ديمقراطية، قادرة على العيش بأمان وسلام في دول المنطقة وشعبها، وهم يتبنون الرؤيا الإسرائيلية للحل كما يأمل الإسرائيليون ويتمنون، ويحملون برنامجهم الاستراتيجي ويدافعون عنه، ولا يختلفون أبداً عن الجمهوريين في ولائهم وصدقهم، وحرصهم ورعايتهم، بل إنهم قد يتفوقون عليهم، ويقدمون لهم ما عجز الجمهوريون عن تقديمه، فما هم يدرجون كياناتهم ضمن قيادة أساطيلهم الخارجية في منطقة الشرق الأوسط، ويعلمون وزير دفاعهم الجديد أن أمن إسرائيل مسألة أمريكية بامتياز، وتدخل في صلب الأمن القومي الأمريكي.

الدول العربية تستطيع أن ترغم الفلسطينيين على القبول بالصفقة والتماهي معها، بينما يرى الديمقراطيون أنه يمكن الوصول إلى ذات الأهداف التي أعلن الجمهوريون، وفرض حل الدولتين بما يرضي الإسرائيليين، ولكن بواسطة طرف فلسطيني يقبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ويوافق على إعادة النظر في شروط وقواعد الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

لا فرق أبداً بين حل الدولتين من وجهة النظر الديمقراطية الأمريكية، وبين صفقة القرن التي دعا إليها الجمهوريون، فكلاهما يؤدي إلى كيان فلسطيني مسخ منزوع السيادة، ممزق الأشلاء مرقطاً، لأرباط بين أطرافه ولا تواصل، يقوم على إدارة السكان وتقديم الخدمات لهم، بينما يتعذر عليه ممارسة السيادة والتحكم في الأرض والحدود والبحر والفضاء، الذي يجب أن يبقى تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة، لكن الفرق بين المشروعين فقط هو في المدخل والأداة.

بشروطها، ويؤدي مرونة في الحوارات واستعداداً للتنازل للوصول إلى حل نهائي، هو في أصله وجوهه، وشكله وحقيقته، حلٌ إسرائيلي بامتياز، يتفق مع صفقة القرن ويتماهى معها، وهو الذي يتطلع إليه الإسرائيليون وله يعملون، لكنهم يريدونه إما بموافقة عربية أو بشرعية فلسطينية، الأمر الذي يعني بدقة أن حل الدولتين الديمقراطي، هو نفسه صفقة القرن الجمهورية، وإن بدت مفرداتها مختلفة وأدواتها متباينة، لكن حقيقتهما واحدة وجوههما مشترك.

ويل لمن صدق الكاذبين، وأمن بمظهر المخادعين، وركن إلى الخبيث الظالمين، وحسرة على الجهلة عديمي التجربة وناقصي الخبرة، السفهاء السذج، الذين يجربون المحرب ويصدقون المخرب، ويعتقدون أن الغرب قد يصدقنا، وأن أمريكا قد تكون معنا، وقد تحب الخير لنا، ونسوا أنهم لا يرضون عنا حتى نتبع ملتهم، ونؤمن بروايتهم، ونصدق حكايتهم، ونعترف بكيانهم، ونقبل بمشروعهم، وننسى أحلامنا ونكفر بأهدافنا، ونتنكر لماضينا ولنعلن أسلافنا، ورغم ذلك فإنهم عنا لن يرضوا، وينا لن يقبلوا، ولنا لن يطمئنا، اللهم إلا إذا كنا تحت التراب أمواتاً، أو خارج أوطاننا سكاناً.

استبشر بعض الفلسطينيين بفوز الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية، وتولي جوزيف بايدن رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، الذي ينادي وحزبه الديمقراطي بحل الدولتين، فلسطينية وإسرائيلية، لتبقى إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية، إلى جانب كيان فلسطيني يتفق عليه، ويفرض مصادرة الأراضي والتعمد الاستيطاني في الضفة الغربية، ويؤيد العودة إلى السياسات الكلاسيكية الأمريكية القديمة، السطحية الشكلية التي تتعامل مع القشور وتبتعد عن قلب الأزمة ولب المشكلة، ويريد استئناف علاقاته مع الجانب الفلسطيني وتحسين تعامله معهم، كأن يعيد فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ورفع الحظر عن مساهمة بلاده في ميزانية الأونروا، وإعادة الدعم إلى مؤسسات السلطة الفلسطينية الأمنية والاجتماعية والصحية والإعلامية وغيرها.

شكل هذا الطرح القديم الجديد برنامج ورؤية الحزب الديمقراطي الأمريكي، الذي اعتادت عليه الإدارات الديمقراطية الأمريكية السابقة كلها، منذ كارتر

## هل سقط القناع عن وجه مورينيو مجدداً؟

بقلم: خلدون الشيخ



عادية والعروض سلبية ودفاعية، بما عرفته جماهير السبيرز في السنوات الخمس الماضية، إلى درجة أن أحد المعلقين اعتبر أن مورينيو محظوظ لأن الجماهير متنوعة من المدرجات، والاعتدال ويخته. لكن كانت هناك مؤشرات إيجابية بابتعاد مورينيو عن الانفعال العنفي بعد النتائج السلبية، وقاص كثيراً من انتقاداته ولومه المناهسين والحكام وضغط مباريات، بل أبقى انتقاداته لنجومه إلى أدنى حد، لتفادي العد التنازلي لصدام كبير متوقع مع الإدارة، مع إمكانية الاقالة الرابعة على التوالي.

مورينيو مجدداً، وبات مثل القوقعة يتفلق على نفسه ويلجأ إلى أساليب دفاعية كلفته هزيمتين أمام البطل ليفربول في غضون أسابيع، آخرها ليلة الخميس الماضي، لتعود الانتقادات مجدداً، بل اعتبر البعض أن القناع سقط مجدداً، وأن مورينيو مدرب دفاعي لا يجيد سوى ذلك، وانتقده أنصاره على تطبيق أسلوب مباريات الكؤوس على ماراثون الدوري، واعتماده الكلي على الثاني كاين وسون وقتل الخيارات الهجومية الأخرى.

الاقالة من توتنهام لن تكون الأولى للمدرب الذي نعت نفسه بـ «السيبشال وان» وعكس عنجهية وغرور وتكبر، وغلف هذا الادعاء بحجة ناجحة مع بورنوتو وتشلسي والانتز، في ظل حماية من نجومه وجماهيره، الذين صدقوا كل ادعاءاته. هذا الأسلوب العالم كله ضدنا، نجح حتى النصف الأول من حقبة تدريبه لريال مدريد، وهو أسلوب اكتسبه وصقله منذ كان مترباً للمدرب روبوسون عام 1992، ليتطور ويصبح مساعداً حتى 1997، وبعده مع قطر الذي أعطاه المزيد من المهام، وأبرزها دور الشرطي الجيد، حيث صقل

مورينيو مهارة اللباقة في التعامل مع اللاعبين، واكتساب ثقته، وهو ما نقله إلى مسيرته التدريبية مع بورتو في 2003 و2004 فأحرز ثلاثيتين. وعندما جاء تشلسي في 2004 جلس في مؤتمر صحفي مرتاباً ومتربداً كون لا خلفية له في الملاعب كنجيم بارز أو حتى عادي، فخرجت منه هذه الكلمات التوضيحية: «أنا لست مدرباً من القاع أعتقد أنني مدرب خاص (سيبشال وان)». ومنذ ذلك الوقت التصقت به هذه الكلمات. لكن بعد عدد من الاقالات مع فرق جاهزة وراغبة في صرف الملايين لتحقيق الاجازات، صدقت أسهمه بسرعة الصاروخ، وباتت شعبيته جارفة، خصوصاً في عالمنا العربي، وكان الصراع الحميم بين الريال والبارسا، بين ميسي ورونالدو، وبين غوارديولا ومورينيو. لكن في 2012 و2013 لم يعد يتحمل نجوم الريال أسلوبه، وباتت شكوك حول قدراته التكتيكية، والأهم التأثيرات السلبية على نفسيات اللاعبين وعلى المنتخب، فرحل على انتصار واحد بالدوري ومثله في الكأس، مع فريق يعج بالنجوم، أحرز دوري الأبطال 4 مرات في السنوات الخمس التالية لرحيله.

بدأت سمعة مورينيو تكتسب طابع المدمر، مع انقسام الجماهير بين محب يشغف له، وبين من يتصيد هفواته وأخطائه، لكن في تشلسي كانت أسهمه لا تزال مرتفعة، فعاد ونجح في أحرز الدوري، لكن مجدداً في الموسم الثالث دبت صدامات ونتائج سلبية وأقالة مذلّة. لكن مانشستر يونايتد كان يعلم في 2016 أنه يفامر بتعيين مدرب متطلب وبهاض الثمن، ليست لديه القدرة التدريبية لصفق المواهب وتطويرها، عدا عن مشاكله، لكن الإدارة التسويقية انتصرت، كونه مدرباً ذات شعبية عالمية. وبدأت الشقوق تظهر بـ «ركن الرحافة» وبأسلوب دفاعي عقيم، أصاب أنصار يونايتد بالصدمة، وجاءت الضربة الثانية عندما سقط أمام المغمور اشبيلية في دور ال16 لدوري الابطال، ليبيج بأعداء ان هذا هو الأثر الذي ورثه من أسلافه، قبل أن تنفجر الامور في الموسم الثالث، من صدامات مع نجوم، أبرزها مع بوغبا الذي كلما مثل فرنسا تألق، بل وتوج بطلا للعالم، لكن ليس مع مورينيو، فطرده على الطريق ذاتها.

عندما قرر دنيايل ليفي رئيس توتنهام، تعيين جوزيه مورينيو مدرباً في نوفمبر تشرين الثاني 2019، خلفاً للمحبوب وصاحب الشعبية ماوريسيو بوتشيتينو، كان كثير من المتابعين على يقين أن الأمر لن يطول كثيراً، وأن المشهد سينتكر. من صدامات ومشاجرات هنتاج سلبية فاقالة مذلّة، وكأنه سيناريو حفظه الجميع.

ليفني معروف عنه حرصه الكبير على المال، وليس من هواياته الانفاق ببذخ على ضم اللاعبين، لكنه تنازل ليعين المدرب البرتغالي، فأنفق النادي 100 مليون جنيه استرليني في الانتقالات الصيفية، وهو يعلم أنه ضحى بأسلوب بوتشيتينو، صاحب الكرة العجيبة ليجب صاحب الأسلوب الدفاعي العقيم الذي اشتهر به مورينيو، والهدف ضمان أحرار لقب. ورغم البداية الايجابية، إلا أن النتائج كانت

## أتباع "إسرائيل" العقائديون في إدارة بايدن.. دلالات لأمرنا

بقلم: ياسر الزعاطرة



بنسلفانيا، وقد نشأت في منزل يهودي محافظ. رونالد كلاين، سيشغل منصب رئيس الأركان، وهو أحد مساعدي بايدن منذ سنوات طويلة، وعرف في أمريكا بتعليم التوراة للأطفال اليهود.

ويندي شيرمان، ستشغل منصب نائبة وزير الخارجية، وقد تولت شيرمان مهمة تعزيز التوافق مع المجتمع اليهودي في أمريكا ودعم إسرائيل من خلاله، كما لعبت دوراً رئيسياً في ضمان تبني الحزب الديمقراطي سياسات إسرائيل العامة، وفق الموقع الإسرائيلي.

أما المنصب الحساس في إدارة الأمن السيبراني بوكالة الأمن القومي فقد اختار له بايدن أن تويرغر، وهي يهودية أرثوذكسية عملت في وكالة الأمن القومي لأكثر من عقد.

اليهودي بنسلفانيا، وقد نشأت في منزل يهودي محافظ. رونالد كلاين، سيشغل منصب رئيس الأركان، وهو أحد مساعدي بايدن منذ سنوات طويلة، وعرف في أمريكا بتعليم التوراة للأطفال اليهود.

ويندي شيرمان، ستشغل منصب نائبة وزير الخارجية، وقد تولت شيرمان مهمة تعزيز التوافق مع المجتمع اليهودي في أمريكا ودعم إسرائيل من خلاله، كما لعبت دوراً رئيسياً في ضمان تبني الحزب الديمقراطي سياسات إسرائيل العامة، وفق الموقع الإسرائيلي.

أما المنصب الحساس في إدارة الأمن السيبراني بوكالة الأمن القومي فقد اختار له بايدن أن تويرغر، وهي يهودية أرثوذكسية عملت في وكالة الأمن القومي لأكثر من عقد.

أليخاندر مايوركاس، سيتولى منصب وزير الأمن الداخلي، وقد عرف مايوركاس بنشاطاته المتعددة داخل الجماعات اليهودية، ورفع لواء مواجهة التهديدات التي يتعرض لها يهود أمريكا.

ولوزارة الخزانة التي تفرض العقوبات على الدول المعادية لأمريكا وتتولى العديد من الملفات الحساسة، اختار بايدن جانيت يلين، لتكون بذلك أول امرأة تتولى ذلك المنصب.

هناك بالطبع عدد آخر من المناصب الهامة أو كلها بايدي يهود أمريكيين، لم يصنفهم الموقع

الكيان، ليس بسبب الحب، بل بسبب الاعتقاد بأن جميع اليهود فيه هو المقدمة لعودة المسيح المخلص، والذي سيخبر اليهود بين أتباعه، وبين الإبادة!! وهنا تكمن المفارقة المضحكة التي تتمثل في عنصرية هذا التبرار، وعلاقته الحميمية بالكيان في آن. وفي هذا السياق ذهب كاتب صهيوني ذات مرة إلى القول إن علينا الاستمتاع بدعم هذا التيار رها، وحين يأتي موعد النبوءة إياها، سيكون لكل حادث حديث!!

سيقول البعض إن هذا النفوذ الصهيوني ليس جديداً، وما من إدارة إلا وأخذ فيها اليهود حصة كبيرة.

والحق أن هذا الكلام ليس صحيحاً تماماً، ذلك أن حضور الصهاينة في المؤسسة السياسية والعسكرية والأمنية الأمريكية، كان يتصاعد بمرور الوقت، ولم يكن الحال على هذا النحو قبل عقود، بل إن هذه المؤسسة كانت شبه محظورة عليهم تبعاً للشك في الولاء، لكن النفوذ يجلب النفوذ.

هنا يحضر السؤال الأكبر، وهو: إلى متى يستمر هذا الصعود!!

وسبب هذا السؤال هو أن هناك مستوى من تحمل المجتمعات لنفوذ الأقلية، أي أقلية وفي أي مجتمع، ويكون الوضع أكثر وضوحاً حين تتبع تلك الأقلية كياناً آخر قد تصطدم مصالحه مع

صالح الدولة الأم.

هذا المستوى من النفوذ، خاصة إذا تزامن مع بعض الغطرسة من قبل قادة الكيان الأصلي، سيرك آثاره على المجتمع الأمريكي، لكن ذلك لن يحدث سريعاً في ظل سطوة اللوبي الصهيوني التي تجد صداها في الإعلام والسينما والاقتصاد، وتلاحق أي منتقد للكيان بتهمة اللاسامية.

ليس شمة أقلية تصل بها الغطرسة هذا المستوى، إلا وتصطدم بالمجتمع في يوم من الأيام. صحيح أن الكيان الصهيوني موجود ويمكنه احتضان كل يهود العالم، وهو يتعامل كوصي عليهم من ناحية عملية، لكن المؤكد أن ذلك الكيان لن يغدو شيئاً من دون دعم الغرب، وفي مقدمته الولايات المتحدة.

لا نغول كثيراً على هذا الأمر في المدى القريب، لكنه قد يشكل أمراً مهماً في المدى البعيد، بل ربما المتوسط، الأمر الذي ينسحب على أوروبا، وما نراه من تقاعل مع الهمم الفلسطينية في أوساط الشارع.. وما تعكسه استطلاعات الرأي من تطور في المشاعر المعادية للكيان الصهيوني، يشير إلى ذلك. ولا شك أن إمكانية تعزيز هذا المسار كبيرة، لكن ذلك لن يحدث من دون مقاومة فلسطينية للمحتل، فالرأي العام العالمي يحترم الشعوب التي تقاوم، وليس الشعوب الخائفة.

قبل الدخول في مضمون المقال، وكفاية له، نبداً بهذه السطور عن الشخصيات المقربة من الكيان الصهيوني في إدارة بايدن، ونقصد الصهاينة اليهود على وجه التحديد، لأن الصهينة شيء، واليهودية شيء آخر. وفي عام 2008 قال بايدين في حوار تلفزيوني: «لقد اعتدت أن أقول حينما كنت سيناتوراً شاباً أنني إذا كنت يهودياً، فسأكون صهيونياً بالتاكيد»، مضيفاً: «سأكون يهودياً أيضاً، ولعل أكبر دليل على ذلك هو التيار الإنجيلي المسيحي الذي يزايد في الصهينة على عتاة الصهاينة».

موقع «تاييمز أوف إسرائيل»، قدم هذه القائمة لليهود المتحمسين للكيان (هناك يهود ليسوا كذلك بالطبع، ويمستويات مختلفة):

أفرييل هايتز، ستشغل منصب مديرة المخابرات الوطنية بعد أن كانت نائبة مدير المخابرات المركزية في عهد أوباما، وهي يهودية عرفت بدعمها وزياراتها المتكررة لإسرائيل.

راشيل ليفين، ستشغل منصب نائبة وزير الصحة، وهي كانت وزيرة الصحة في ولاية

## بحضور أسطورتى الكرة بلومي ومعوش

## زطشي وبلماضي يفتتحان أكاديمية بلعباس رسمياً



افتتح خير الدين زطشي وجمال بلماضي، وبصفة رسمية، أكاديمية الفاف الجديدة، بولاية سيدي بلعباس، صبيحة أمس الإثنين، وتواجد رئيس الفاف والناخب الوطني، رفقة بعض أعضاء المكتب الفيدرالي، وأسطورتى الكرة الجزائرية بلومي ومعوش. وراقب الرجلان، كل تفاصيل المنشأة الجديدة، التي يُعلق عليها الكثير من الآمال، لإكتشاف المواهب الصاعدة غرب البلاد.

إفتتح خير الدين زطشي وجمال بلماضي، وبصفة رسمية، أكاديمية الفاف الجديدة، بولاية سيدي بلعباس، صبيحة أمس الإثنين، وتواجد رئيس الفاف والناخب الوطني، رفقة بعض أعضاء المكتب الفيدرالي، وأسطورتى الكرة الجزائرية بلومي ومعوش. وراقب الرجلان، كل تفاصيل المنشأة الجديدة، التي يُعلق عليها الكثير من الآمال، لإكتشاف المواهب الصاعدة غرب البلاد.

## ماندي يقترب من تجديد عقده مع بيتيس

## "لاغازيتا" تشيد باسما عيل بن ناصر

تحقيقها ولكن علينا برفع رؤوسنا والعمل معا".  
وظهر النجم الجزائري بمرود فوق المتوسط أمام سالريدز" الذين نجحوا في استغلال أخطاء دفاع سالهامز" وتفوقوا بنتيجة 3-1.  
وسجل المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، ثنائية لفريقه في شباك وست هام، وبات هذا الأخير الضحية المفضلة لصلاح في البريميرليغ وفي مسيرته عموماً، بعد أن أصبحت شباكه الأكثر تلقياً للأهداف من قبل الفرعون المصري.  
ويحسب شبكة "سكوكا" للإحصائيات، فإن صلاح سجل في شباك وست هام 9 أهداف، منذ انتقاله للعب في البريميرليغ، وأشارت إلى أن صلاح بات خامس لاعب أفريقي يصل إلى حاجز 90 هدفاً في البريميرليغ، بعد الرباعي ديديه دروغبا

وأكدت ذات المصادر، أن إدارة الفريق الأندلسي ستوافق على كافة مطالب ماندي، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من مغادرة بيتيس.  
ويرفض فالدرب بيلغريني فكرة التخلي عن ماندي الذي بات القائد في الفريق وصمام الأمان لدفاع بيتيس.  
يذكر أن عقد المدافع الجزائري ينتهي في الصائفة المقبلة، وكان قد رفض عرضاً رسمياً من أجل تجديد عقده.  
**بن رحمة: "علينا رفع رؤوسنا والعمل"**  
أبدى النجم الجزائري سعيد بن رحمة تحسره بعد الخسارة أمام ليفربول أول أمس الأحد في الدوري الإنجليزي 1/3. ونشر بن رحمة عبر حسابه الرسمي في "الانستغرام": "ليست النتيجة التي كنا نريد

أشادت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية بالنجم الجزائري اسماعيل بن ناصر، الذي عاد للمشاركة مع ميلان آسي الإيطالي.  
وكان بن ناصر غائباً عن الفريق لأكثر من 5 أسابيع مما سبب مشكلة للمدرب بيولي كون النجم الجزائري يعتبر أحد ركائز الفريق.  
وفي تقرير مطول نشرته الصحيفة الإيطالية الشهيرة، فإن عودة بن ناصر ستجعل ميلان أقوى بكثير.  
كما أن اللاعب الجزائري يعتبر كالمحلل، لا يكل ولا يمل وتجده في كل مكان فوق أرضية الميدان.  
وفي موضوع آخر، كشفت الصحف الإسبانية، أن المدافع الجزائري عيسى ماندي يقترب من تجديد عقده مع ريال بيتيس.

أشادت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية بالنجم الجزائري اسماعيل بن ناصر، الذي عاد للمشاركة مع ميلان آسي الإيطالي.  
وكان بن ناصر غائباً عن الفريق لأكثر من 5 أسابيع مما سبب مشكلة للمدرب بيولي كون النجم الجزائري يعتبر أحد ركائز الفريق.  
وفي تقرير مطول نشرته الصحيفة الإيطالية الشهيرة، فإن عودة بن ناصر ستجعل ميلان أقوى بكثير.  
كما أن اللاعب الجزائري يعتبر كالمحلل، لا يكل ولا يمل وتجده في كل مكان فوق أرضية الميدان.  
وفي موضوع آخر، كشفت الصحف الإسبانية، أن المدافع الجزائري عيسى ماندي يقترب من تجديد عقده مع ريال بيتيس.

## تصريحاته الأخيرة وضعت في ورطة

## مولودية الجزائر يدرس إقالة نبيل نغيز

غير المتوقع أمام اتحاد بسكرة، وتحدث التقني قائلًا: "أنا أتحمّل مسؤولية تصريحاتي، اللاعبين دون تحفيّزات، منذ 13 مباراة كاملة، وهذا غير معقول".  
وأضاف: "فرق مثل شباب بلوزداد، وفاق سطيف واتحاد العاصمة، وحتى بعض الأندية التي تلعب المراكز الأخيرة تتلقى التحفيّزات".  
ليواصل: "الجانب الفني يُعتبر مسؤوليتي، لكن لا تكذب على أنفسنا في العالم أجمع يجب أن تكون تحفيّزات حاضرة".  
ليختم: "هكذا لن نذهب بعيداً".

وينتظر جدا ان تتم إقالة نغيز قبل لقاء يوم غد أمام شبيبة الساورة، في وقت تقادي فيه أصوات عدة داخل مجلس إدارة النادي بإقالته فوراً، بسبب تصريحاته القوية.  
ولم يتردد نبيل نغيز، في تفجير قنبلة حقيقية في وجه إدارته، وهذا بعد التعثر

الجزائر، بتحمل مسؤولياتهم، وتسديد مستحقات اللاعبين العالقة منذ فترة، إضافة إلى منح المباريات.  
وعلم، أن مجلس إدارة المولودية، يدرس بقوة إقالة نغيز، وتعيين مدرب جديد قادر على إعادة الهدوء لبيت النادي.

يدرس مجلس إدارة نادي مولودية الجزائر، إقالة المدرب نبيل نغيز، عقب شنه هجوماً لاذعاً على مسيري النادي، بعد تعادل فريقه أمام اتحاد بسكرة السبت الماضي.  
وكان نغيز، قد طالب من مسؤولي مولودية

## إضافة إلى نعيجي ولوصيف

## اتحاد العاصمة يضم البوركينابي حامد بيليم

**خلفا لليامين بوغراة  
معر بوعكاز مدرباً جديداً لاتحاد بلعباس**  
عينت إدارة اتحاد بلعباس اسس التقني معز بوعكاز مدرباً جديداً خلفاً للمدرب الليبي ليامين بوغراة الذي كان قد غادر الاتحاد بعد الجولة الأولى من البطولة احتجاجاً على عدم تأهيل اللاعبين الجدد وعددهم 14.  
وظلت تشكيلة "المكرة" بدون مدرب رئيسي منذ رحيل بوغراة، أي طيلة عشر جولات كاملة، ما كلف إدارتها غرامات مالية متتالية وفق ما تنص عليه قوانين الاتحاد الجزائري للعبة.  
وسيكون المدرب الجديد، الذي وقع على عقد يمتد إلى غاية نهاية الموسم الجاري، معززا في الطاقم الفني بالدولي الجزائري السابق حدو مولاي كمساعد أول والهاشمي بخدة كمساعد ثاني، فيما أوكلت مهمة تدريب الحراس إلى كريم صالوة، وفق نفس المصدر.  
وعاين بوعكاز، الذي يملك الجنسيتين السويسرية والتونسية، الاتحاد السبت الماضي خلال استضافته لاتحاد الجزائر (1-1) برسم الجولة 11 من البطولة.  
للتذكير، سبق للتقني التونسي بوعكاز وأن أشرف على تشكيلة "المكرة" منذ بضعة سنوات عندما كانت تنشط في الرابطة الثانية، علماً وأنه اشتغل في بداية الموسم الجاري مع اتحاد بسكرة الذي غادره بعد تسع جولات من المنافسة.  
ويحتل اتحاد بلعباس المرتبة الـ17 من أصل 20 بتسعة نقاط جمعها في 11 مباراة فاز خلالها بمبارتين وتعادل في ثلاث وهزم في ست.

إدارة الاتحاد عن التوصل لاتفاق مع نادي بارادو لضم زكرياء نعيجي، على شكل إعاره حتى نهاية الموسم، فور فتح فترة الانتقالات الشتوية في مارس المقبل.  
وكان نادي بارادو، قد قرر إعاره اللاعب إلى صفوف الإفريقي، حتى نهاية الموسم، قبل أن يقوم بقطع إعارته، بعد فشل النادي التونسي في قيد اللاعب، بسبب أزمة الديون.  
ويعمل اتحاد العاصمة على خدمات نعيجي، لدعم الخط الأمامي، بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها، بعد خوضه عدة تجارب، آخرها في صفوف جيل فينستي البرتغالي.

عامين ونصف قادما من أنجي الفرنسي".  
وأشاد اتحاد العاصمة بلاعبه الجديد، قائلًا "للتذكير لوصيف متعدد المراكز سواء في الدفاع أو وسط الميدان أو الهجوم".  
وكان لوصيف، قد قال إنه فسخ عقده مع أنجي خلال جانفي المنقضي، بعد نزاع وصل إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).  
كما، أعلن اتحاد العاصمة، توصله إلى اتفاق مع نادي بارادو، بشأن استعارة مهاجمه زكرياء نعيجي، خلال فترة الانتقالات الشتوية، حتى نهاية الموسم.  
وقال النادي العاصمي في بيان عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "تعلن

أعلنت إدارة فريق اتحاد العاصمة التعاقد مع اللاعب الدولي البوركينابي حامد بيليم، الذي شارك رفقة منتخب بلاده في "الشان" الجارية بالكاميرون أمضى على عقد يمتد لسنتين ونصف.  
اللاعب الجديد الذي نجح في ضمّه المدير العام الرياضي عنتر يحيى كان يلعب في البطولة البوركينابية مع فريق راحيمو أفسى.  
إضافة إلى البوركينابي، دعم الفريق العاصمي صفوفه باللاعبين زكرياء نعيجي وهيثم لوصيف. وقال النادي العاصمي في صفحته على فيسبوك امس: "هيثم لوصيف في اتحاد العاصمة لمدة

## أربعة أيام بعد التحاقه بنادي الفتح

## سوداني جاهز لمواجهة اتحاد جدة

انخرط المحترف الجديد بصوف الفتح، الجزائري العربي هلال سوداني، في التدريبات الجماعية أول أمس، بعد إنهاء إجراءات التوقيع معه رسمياً. وكان الفريق قد واصل تدريباته على ملعبه الرئيسي بالأحساء، استعداداً لمواجهة مستضيفه الاتحاد، بعد غد الخميس، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، ضمن الجولة الـ17 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.  
وركز المدرب البلجيكي يانك فيريرا، خلال التدريبات على الجوانب التكتيكية، حيث قسم اللاعبين لمجموعتين، وأقام مناورة على مساحة ثلثي الملعب، نفذ خلالها العديد من الجمل في الشقين الدفاعي والهجوم.

انخرط المحترف الجديد بصوف الفتح، الجزائري العربي هلال سوداني، في التدريبات الجماعية أول أمس، بعد إنهاء إجراءات التوقيع معه رسمياً. وكان الفريق قد واصل تدريباته على ملعبه الرئيسي بالأحساء، استعداداً لمواجهة مستضيفه الاتحاد، بعد غد الخميس، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، ضمن الجولة الـ17 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.  
وركز المدرب البلجيكي يانك فيريرا، خلال التدريبات على الجوانب التكتيكية، حيث قسم اللاعبين لمجموعتين، وأقام مناورة على مساحة ثلثي الملعب، نفذ خلالها العديد من الجمل في الشقين الدفاعي والهجوم.

قبيل أشهر على انطلاقها  
5 أسئلة تحيط ببطولة أوروبا المؤجلة

بدأ العد التنازلي لانطلاق كأس أوروبا 2020، التي كانت مبرجة خلال السنة الماضية، ودفع انتشار فيروس كورونا الاتحاد الأوروبي سيويفا" إلى تأجيلها إلى 11 جوان وتمتد حتى 11 حويلية، دون أي تغيير في نظام المسابقة المستحدث لهذه النسخة المختلفة.  
وستعرف النسخة المنتظرة تحولاً بارزاً، بما أن "سيويفا" تخلى عن تنظيم البطولة في دولة واحدة أو تنظيم مشترك واختار توزيع المباريات بين العديد من البلدان رغبة في ترويج أكبر عدد من التذاكر وفي إحداث حركية أكبر، لتأمين عائدات مالية أكثر.  
ورغم اقتراب موعد انطلاق المسابقة، إلا أن أسئلة عديدة ترافق هذه النسخة. وقد فشل الاجتماع الذي عقده المسؤولون في الاتحاد الأوروبي في تقديم إجابات لهذه الأسئلة التي نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية والتي تخامر جميع المتابعين لهذا الحدث الكروي المميز.

## ما هو موقف مختلف البلدان من الإجراءات المتبعة؟

خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد الأوروبي مع ممثلي الدول التي ستستقبل مباريات الدورة، تم استعراض مجمل الترتيبات التي يتعين القيام بها من أجل إنجاح الدورة، وتأمين إقامتها في أفضل الظروف. غير أن مختلف الدول طالبت بليوننة أكبر حيال تطبيق الإجراءات، ما يسمح بتفادي الفاجات غير السارة خاصة وأنه لا يمكن توقع ما سيحدث خلال الأشهر المقبلة على مستوى انتشار فيروس كورونا.

## هل سيسمح بحضور الجمهور؟

أكد رئيس الاتحاد الأوروبي "يويفا" ألكسندر تشيشرين، أن الجماهير عنصر أساسي في أهمية كرة القدم وحضورها في غاية الأهمية لتأمين الضجة. غير أنه لم يشأ إعلان قرار نهائي بهذا الخصوص، ومن الواضح أن الاتحاد الأوروبي سينتظر إلى آخر الأيام قبيل انطلاق الدورة لإعلان موقفه، نظراً لأن الوضع سيختلف من دولة إلى أخرى، ومن السابق لأوانه اتخاذ قرارات بهذا الخصوص منذ الآن.

## ماذا عن التذاكر؟

نجح الاتحاد الأوروبي في تسويق قرابة 90 من التذاكر الخاصة بمتابعة مباريات النسخة المرتقبة، ولكن ومنذ تأجيل الحدث، فتح "يويفا" الباب أمام الراغبين في استعادة قيمة التذاكر، رغم أنها ستبقى صالحة للنسخة المقبلة بعد تأجيل هذه الدورة.

## هل يمكن العودة إلى النظام القديم؟

انتقدت جهات عديدة النظام الجديد لهذه المسابقة من خلال توزيع المباريات على 12 دولة، وقد طالبت بعض الاتحادات بالتعديل أو نقل مبارياتها على غرار سويسرا التي تعتبر أنه من الصعب عليها خوض مباريات في باكو. ولا يبدو أن الاتحاد الأوروبي سيتراجع عن هذا التعديل، حيث تؤكد كل المعطيات أن "يويفا" مصر على تجربة هذا النظام وبعدها سيقع الحكم نهائياً على نجاعة هذا المقترح.

## متى تحسم كل هذه المشاكل؟

لم يحدد الاتحاد الأوروبي موعداً نهائياً لإعلان موقفه النهائي من مختلف المشاكل التي ترافق النسخة المرتقبة لتبقى الإجابات معلقة إلى حدود شهر إبريل / نيسان، وتفيد مختلف المعطيات بأن "يويفا" سيدرس كل الخيارات بناء على تطور الوضع الصحي في أوروبا.

بفوزها على السويد  
الدانمارك تتوج بكأس العالم لكرة اليد

توجت الدانمارك أول أمس بلقب البطولة العالمية لكرة اليد التي جرت بمصر 2021، تتويج المنتخب الدانماركي جاء على حساب السويد في النهائي بنتيجة 26-24.  
ويعتبر هذا التتويج الثاني على التوالي لاصحاب الزي الأحمر في البطولة العالمية.  
وفاز منتخب إسبانيا على نظيره الفرنسي بنتيجة (35-29)، في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع ببطولة كأس العالم لكرة اليد، وحقق المنتخب الإسباني أفضل ترتيب له في بطولة العالم منذ حصد لقب نسخة 2013، ونال الإسبان البرونزية للمرة الثانية في تاريخهم بعد نسخة 2011 بالسويد.  
تضوق المنتخب الإسباني في الشوط الأول بنتيجة 16-13، بعد أن ظهر منذ البداية تأثر المنتخب الفرنسي بضياح التأهل لنهائي المونديال، وزاد من قدرات الإسبان تأثر النجم أليكس دوجشيباييف.  
يذكر أن "الخضر" شاركوا في الجحش العالمي واحتلوا المركز الـ22 من بين 32 منتخباً شارك في الأدوار النهائية بمصر.

## الحلقة السابعة

"أخبار اليوم" تواصل نشر مذكراته

## قصة حياة الشيخ محمد الغزالي

بعد فترة قليلة من قيام ثورة 23 يولييه 1952\_ وهي في حقيقتها انقلاب عسكري، دُبر بعناية لغايات معينة- ألقت عدة كتب، مر بعضها بسهولة، واعترضت وزارة الداخلية على كتابي الاستعمار أحقاد وأطماع وكفاح دين.

تقديم: محمد جلال لاشين

فأما الأول فقد رفضت النيابة الاعتراض، تركته ينشر، وأما الثاني فقد أقرت عدم النشر، ورفضت الأمر للقضاء، كي يبيت في القضية في جلسة أحضرها وأناقت فيها...

وطلبت إلى المحكمة، فذهبت وأنا شاعر بالحرج، لأن مصادرة كتاب لي شيء ثقيل الوطأ على نفسي، والخسارة الأدبية والمادية شديدة، ثم إن عملي في الوزارة أحاطت به الظنون، والأعداء متريصون، وسبقال: استغل منصبه الديني في تعكير الأمن العام، ووقفت أمام المحكمة، وكان رئيسها مستشاراً نزيهاً شجاعاً:

قال: أنت مؤلف هذا الكتاب كفاح دين؟ قلت: نعم...

- ألا ترى أن فيه فضولاً ويحوتاً مثيرة؟ قلت: المهم أن تستيقن المحكمة من صدق ما قيل، فإذا كان ما أثبتته حقاً فلا ألام على تقريره!

قد يكون الكلام حقاً ولكن ليس كل ما يعلم يقال، فربما أهاج ذكره الخواطر، ونحن بحاجة إلى الهدوء! - قلت: أنا أحصيت أسماء المساجد التي هدمت في القاهرة وحدها كي أوقف هذا التخريب العمدي لبيوت الله، وذكرت أن في مصر الجديدة وحدها 34 كنيسة و7 مساجد فقط، مع أن نسبة المسلمين هائلة، ونسبة الأقباط دون العشر، فهل أن أخطأت في ذكر الأعداد؟ إنني استقيت معلوماتي من بلدية القاهرة 1957.

قال الأستاذ المستشار: ليس لدي ما يخطئ هذه الأعداد التي ذكرتها، وإنما المخوف من طريقة العرض فهي تبعث على اللبلة...

- قلت: سيدي المستشار، قد يسير رجل في الطريق فيرى لصاً يعالج باب دكان يريد كسره ليسرقه، فيقول في نفسه لو تعرضت له ربما أصابني، فيدعه ويمضي لشأنه... قد يعذر على نحو ما هذا الجبان! لكن ما الرأي إذا كان الفارُّ من وجه اللص واحدًا من رجال الشرطة؟ إنه يعد خائناً يقيناً، لأن مهمته حراسة الأمن!

- قال الأستاذ المستشار: هذا صحيح!

قلت: فأنا - في وظيفتي الرسمية - حارس للإيمان، ساكن خائناً إذا سكت عن هدم المساجد، أو غلبه غيرها عليها!

شعرت بأن الأستاذ العادل رئيس المحكمة قد تغير وجهه، وأخذت صورة من التفكير الجاد، والتجرد لله تظهر على ملامحه، وأخذ يناقشني بشيء من الحنو والهدوء، ويقلب صفحات الكتاب، ويسألني عن بعض الحقائق العلمية، ثم أصدر حكمه برفض المصادرة، وترك الكتاب للتداول الحر!

صفق قلبي بين جوانحي، وخرجت من الجلسة شاكرًا، وإذا رجال الشرطة يلقونني ببرود أقرب إلى السخرية! إن إجراءات الداخلية لا توقفها أحكام القضاء، فقد تفرج المحكمة عن شخص وتعقله الداخلية لأسباب لديها...

وصور الكتاب فلم يفرج عنه إلا بعد أن مات جمال عبد الناصر فاتح باب الحرية، الرئيس الكبير القلب.

## • منهجي في الدعوة

أرى أن التي ضوءاً على طريقي في الدعوة، ووسائلها لدعم الإيمان والمنهج الإسلامي

إنني أعتقد أن الدين هو الفطرة السليمة، قبل أن تشوهها تقاليد سيئة وأفكار سقيمة، وأن أنصبة الناس من سلامة الفطرة شديدة التفاوت، وأن هذه الأنصبة موزعة على خلق الله حيث كانوا، ومن ثم فأنا أرقب ما يصدر عن الناس من أقوال وأفعال، وأزنه بمعيار الفطرة المقررة عندي، فما كان خيراً قبلته، وما كان شراً رفضته...

وفي حالتي الرفض والقبول فأنا أكمل للناس ما نقصهم، أو أؤكد ما لديهم، من التراث الذي خصني الله به! أعني من الإسلام الذي هداني الله إليه، إذ أوجدني في بيته يسرته لي، ومكنتني منه.

إن الأديان أقدار! وإذا أُنعم الله علي بالإسلام فلاقدّر هذه النعمة، وليكن تقديري لها أن أعامل من حموها بشيء من الوعي للظروف التي أحاطت بهم...

والواقع أنني أكره العنف والتحامل على الآخرين، ويقدر ذلك أكره العدوان على ديني، الافتيات على حقي... ولم من أجل ذلك لم أتهيب أي مجتمع أدعو فيه، ولم أستوحش من الأسماء السائدة أو العناوين الشائعة



حجز الشر إلى حين...

لقد لامني بعض الصالحين على قبول عضوية الاتحاد الاشتراكي! والعمل في هذا الوسط الرديء، فقلت له: أبقى مكتوب في الأيدي والغير يصنع القرارات، ويفاجئنا بما يهوى؟ إن السلبية لا تنفيد!

قال: وماذا صنعت أنت؟ قلت: أنا وحدي لا أعني، إن الجبن في هذه التنظيمات هو سيد الأخلاق! عندما وقفت أعترض المقرر، كان جاري الأمين وكيل وزارة، والجار الأيسر من كبار الشيوخ في الأزهر، ومع ذلك فإن كليهما فزع، وكأنه لمن الظروف التي قاربت مني، إنهما يفقدان شجاعة الإيمان، وقد فهمت لماذا كان حسن البنا حريصاً على "التربية الدينية الصحيحة"؟

وذكرت أنني مسؤول كبير في أجهزة الدعوة، وأني من بضع سنين أخطب الجمعة في الأزهر، فقررت مضاعفة الجهد، وفتحت الحيل لعلم إسلامي مثمر، وقلت: تستعد شعبياً لعودة أشمل وأسرع إلى الإسلام...

وعرفت أن مؤتمراً كبيراً سوف يعقد لمراجعة إقرار "الميثاق الوطني" الذي ستمضي البلاد على ضوءه في السنوات القادمة...

إنني هنا أروي قصة حياتي، ولست أؤرخ للأحداث الهائلة التي تعرضت لها مصر، عندما هاجمتها إسرائيل وفرنسا وإنجلترا، ولا مولد الاتحاد بين مصر وسوريا ووفاء هذا الاتحاد، ولا الأحوال التي غشيت المحبوسين والمعتقلين من جماعة الإخوان المسلمين، ولا الهجمات التي صدعت الكيان الإسلامي في القاهرة العاصمة الثقافية للمسلمين وأخرت، ولا أقول، أمات دور التاريخي الذي تقوم به في خدمة الإسلام ولم قولته...

إنني أمّر بهذه الأحداث كما يمر راكب القطار بمعالم الطريق، واقف وقفة طويلة عندما يكون الحديث ذا شجون.

انعقد المؤتمر الكبير، وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر، وكان يعاونه السيد كمال الدين حسني، وينوب عنه في غيابه، وكان الأمين العام السيد أنور السادات. وبعد الأعمال التمهيدية أخذ الأعضاء يسجلون أسماءهم طالبين التحدث إلى الحضور ليشرحوا وجهات نظرهم، وكنت من أوائل الذين طلبوا الكلمة، وقد حددت موضوعي بأنة، وقررت البعد عن التحدي والإسهاب...

قلت: "أيها الأخوة، إن الشاعر الذي رفعناه هو تحرير الوطن والمواطن، فهل يتحقق هذا الشاعر إذا أخرجنا الإنجليز من أرضنا وبقيت قوانينهم، وتقاليدهم، ولغتهم تحتل مجتمعا وتسيره؟ فيم كان الجهاد إذن؟ إذا كانت تبعيتنا لهم ظاهرة، ولولانا لمخالفاتهم قائما؟

"إن التحرير الحق هو أن نحيا تراثنا، ونقدم لغتنا وأدبنا، وننفذ شريعتنا، ونبذل هذه القوانين التي وضعها المستعمرون لنا، وسلخونا بها عن ديننا وتاريخنا!

زولننظر إلى مصلحتنا الاجتماعية موازنين بين الربح والخسارة! آلاف من جرائم القتل تقع، والذين يعاقبون بالإعدام نزر قليل، ويحكم على الأكثرين بالسجن، ثم تمر الأعوام، ويخرج السجن القاتل، ويرى الإنسان قاتل أبيه أو أخيه في الطريق فيقتله أخذ بالتأثر!

زأيكفي في علاج هذه الحال تكليف بعض الوعاظ بمحاربة عادة الأخذ بالتأثر؟ ما الذي يمنع من القصاص الذي كتبه الله لصيانة الحياة وتحقيق العدالة؟ فنرضى ربنا، ونحسّن مجتمعنا...

زواني واحد من الذين يأبون قبل جائع يسرق ليقوت نفسه أو أهله، والشريعة يستحيل أن تقطع هؤلاء البائسين؛ لكن إذا وجدنا من يسرق مئتي وثلاث ورباع ليعرّب، وينفق عن سفه ذات اليمين وذات الشمال، كيف نتركه؟ لماذا لا نحمي الكسب الحلال من عدوان أولئك المجرمين؟ إن يدأ واحدة تقطع سنقضي على العصابات التي احترفت اللصوصية!"

المحجة، منبر النهج، وقد أبحث لنفسي، وأنا في مصر، أن أدخل فيما يسمى الاتحاد الاشتراكي، وقررت عن طريقه أن أحاول خدمة الإسلام ونشر الدعوة...

لقد كان أستاذي حسن البنا يقول: أنا لا أخاف العمل مع الشيطان، فلنسير معاً، وسنرى من يفر من صاحبه! إنني سأدخل هذه الهيئة، وسأرى هل سأنتصر بالإسلام أم لا؟ وكان معي شيخ حَمَّ الدين كثير الدعاية، نتعاون معاً على صنع النكتة، إذا حَزَّ بنا أمر، أو أردنا التفتيس عن متاعبنا، قال لي يوماً: أجز هذا البيت:

إذا بلغ الرضيع لنا فطاما يروح إلى اتحاد الشر كفيئنا! فقلت:

فيهتف للزعيم هتاف عبد يخاف السجن أو يخشى المنون!

واستغرقتنا في الضحك، ماذا نصنع؟ إن الفكاهة تريح الأعصاب أحياناً...

ودخلت الاتحاد الاشتراكي، وكانت تجربة شاقّة، لا عهد لي بمثلها، فهناك لجنة أساسية ينتخب الجمهور أعضاها بطريق القوائم في كل وزارة، أو حي، أو مصنع... إلخ؛ ثم يجتمع مندوبو اللجان الأساسية في كل قسم لينتخبوا لجنة القسم أو المركز، ثم يجتمع مندوبو المراكز أو الأقسام لينتخبوا لجنة المحافظة، ثم تجتمع لجان المحافظات لاختار نصف الأعضاء المطلوبين للجنة المركزية، فيختار نصفهم لعضوية اللجنة المركزية، ومن اللجنة المركزية تكون اللجنة التنفيذية التي تدير شؤون الدولة تقريباً، لأن الوزراء منها، أو خاضعون لها...

ومن السهل إدراك أن هذا التنظيم صورة لتنظيم الحزب الشيوعي في أي بلد اشتراكي، فالقمة تصنع القاعدة أكثر مما تصنع القاعدة القمة...

وقد رأيت أنني في المركز أشاهد أناساً لا أدري كيف



هناك ناس من الدعوة يضيّقون أشد الضيق بالعناوين الحديثة، ويشمئزون من ديمقراطية أو اشتراكية، أو ما شابه ذلك!

وهؤلاء الناس نوعان: نوع يريد الإسلام عنواناً فجاً على رُكام من التعاليم المدوّنة بلغة العصر المملوكي، أو لتركي، ولا يتحرك قيد أنملة لتوضيح يطلبه العصر، ولا يقبل مقترحات جديدة للوسائل التي تخدم أهدافنا وبشراعتنا... إن هذا النوع يشبه من يريد

المقاتلة بالخيال في عصر التفجير الذرّ معتمداً على نصوص لم يفهمها... وأنا أرفض التعاون مع هذا النوع، ولا أكثرث بإنكاره علي، أو تبرمه بي...

وهناك نوع غيور على الإسلام شكلاً وموضوعاً يقول: إن العناوين المجلوبة من الخارج قد تقدح في الحقائق الجليلية التي ورثناها، ومن الممكن أن ننظر إلى أحسن ما لدى الآخرين ملاءمة للفطرة، وموافقة للوحي، فنأخذها ليكون بعد تهذيبه - من بين الوسائل التي نخدم بها قيمنا المقررة!

إن الخلاف مع هذا النوع شكلي، وإنني لأغار على ديني كما يغارون، وإنما لأريد ألا ألدغ من حجر مرتين؛ فكم من متدينين يتصورون الخلافة فرعونية جديدة تحكم دون معقب، أو قارونية جديدة تحب المال حباً جمّاً، وتريقه في أهوائها دون رقيب!

ويظهر أن هذا الموقف كان له بعض الأثر، فقد أعيد تنظيم لجنة الأسرة، ووضعت فيها، وكان معنا الدكتور محمد عبد الله ماضي وكيل الأزهر يوم ذلك، وأمكن

## • مع الاتحاد الاشتراكي

على أية حال، إننا نحن المسلمين نتبع ديناً واضح

6 5 4 3 2 1

التعريف: الحيوان الذي يعتبره الناس نباتاً.

						متشابهان مدينة كانت تسمى خزانة العرب وقبة الإسلام				
			عسير صحابي كان المسلمون يجتمعون سراً في داره		حب بالإنجليزية أشقق وعطف				تقال للقبول سورة قرآنية	
		متشابهان خروج الدم من الأنف حرف عطف						ذروة متشابهان ميناء ومرسى تأكل متفرقة		
	5			بعد أغسطس متحف بباريس قائد						
		قرطاس اسم يوم الجمعة في الجاهلية							مادي وملموس حرب حدثت بين عرب الجاهلية قبل البعثة	
مطلع سورة العلق أول امرأة تزوجها النبي (ص) بعد خديجة						الشريان الرئيسي الذي يغذي جسم الإنسان بالدم النقي				6
		بين يديك باقي الرماد صوت العود					طعام العرس حروف متماثلة جمال			
	1	متشابهان للنداء							الحاسة التي تضعف عادة عند الشيع الزائد متشابهان	
			الصحابي الوحيد الذي ذكرت كنيته في القرآن الكريم		إله الشمس عند الإغريق صحيح معافى					
									يقيد (م) حيوان يعيش طويلاً للتخيير	

## الكلمة الضائعة

ص	م	م	م	هـ	ر	ج	ا	ن	م
ح	ك	ر	ا	ل	م	خ	ي	م	ص
ر	ت	ص	م	س	ت	ش	ف	ي	ي
ا	ب	د	م	ن	ت	د	ي	د	ف
ء	ة	م	ص	ر	ف	م	م	ح	م
م	ر	ا	ب	ي	ة	ت	ط	ظ	ن
د	خ	م	ل	ع	ب	ح	ب	ي	ا
ر	م	س	ر	ح	ا	ف	ع	ر	ر
س	م	ح	ك	م	ة	ن	ة	ة	ة
ة	س	ا	ح	ة	ح	د	ي	ق	ة

الكلمة الضائعة: السورة التي سميت باسم علامة كبرى من علامات القيامة.

حديقة	محكمة	مصرف	منتدى
حظيرة	مخيم	مصيف	مهرجان
رابية	مدرسة	مطبعة	
ساحة	مرصد	مكتبة	
صحراء	مستشفى	ملعب	
متحف	مسرح	منارة	

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً:

1 - آخر يوم في حياة النبي (ص). للنهي. 2 - دليل ودنيء. قوي العضلات. 3 - أقوام وشعوب (م). قمار. 4 - منزل وبيت. دق الجرس. سردين (م). 5 - قهوة. تقال للتذمر. عاصمة كوريا. 6 - السورة التي تنتهي كل آياتها بحرف الدال. 7 - نضال (م). في طي الكتمان (م). في قلب الثمرة. 8 - صات الضفدع. الدولة التي ينبع منها نهر الأمازون (م). 9 - مخالف. بحر. 10 - عملة عربية (م). الحيوان الذي اشتكى للنبي (ص) سوء معاملة أصحابه.

عمودياً:

1 - آخر من توفي من الأئمة الأربعة 2 - حكيم ذكر في القرآن. مطلع سورة العلق. 3 - اسم شرقي لشهر ماي. لا يستحب قولها للوالدين. للنداء. 4 - لباس بالي وقديم (م). السورة الوحيدة التي خلت من حرف الميم. 5 - ميناء ومرسى. طن الجرس. 6 - قَسَم وحلف. خير (متفرقة). 7 - روح. اسم عين في الجنة ذكرت في سورة الإنسان. 8 - البلد الإسلامي الذي يقع في أوروبا وآسيا. بغير (م). 9 - للتمني. من أركان الإسلام (م). 10 - الخمول وقلة النشاط. معظم الشيء.

## أقوال وأمثال

■ من أراد أن يراك مُخطئاً سيراك ولو كان كفيفاً، فلا تتشغل بإرضاء الناس.  
■ يرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة، أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة.  
■ من حماقة أن تكره أحداً لأنك سمعت شخصاً يتحدث عنه بسوء.

## عظماء ومشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي أمريكي، كان مفكراً سياسياً شهيراً، وأحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة والمؤلف الرئيسي لإعلان الاستقلال الأمريكي (1776) ومؤسس الحزب الجمهوري الديمقراطي.

■  $6 + 4 + 5 + 2 + 9 =$  عميل سرّي.  
■  $3 + 1 + 11 =$  ظهر السفينة.  
■  $7 + 8 + 6 =$  زوال الهمّ وانكشاف الغمّ.  
■  $10 + 4 + 11 =$  واحد بالإنجليزية.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	

تكملة الجملتين:



■ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أُرَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: «لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ». قَالَ: «فَهَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

## استفاد منها 11 متعاملا اقتصاديا

# تراخيص لممارسة تجارة المقايضة الحدودية



تم منح تراخيص لفائدة أحد عشر متعاملا اقتصاديا بولاية إيليزي لممارسة تجارة المقايضة الحدودية مع دولتي مالي والنيجر، حسب ما علم أمس الاثنين لدى مسؤولي المديرية الولائية للتجارة.

استسمح هذه التراخيص لأصحابها بممارسة نشاط تجارة المقايضة الحدودية مع النيجر ومالي من خلال تصدير 14 منتجا جزائريا على غرار التمرور والملح الخام والمنزلي والبطانيات ومنتجات الصناعة الحرفية والتقليدية بالإضافة إلى مسحوق الصابون والزيوتون والعسل والأواني البلاستيكية ومواد التنظيف. فيما تشمل قائمة المنتجات المسموح باستيرادها في إطار هذا التبادل التجاري 36 منتجا من بينها الحناء والشاي الأخضر والتوابل والعسل وأغذية الأنعام وأقمشة وألبسة ذات الطابع التاريخي، مثلما صرح المكلف بالإعلام بذات المديرية، حمزة هتهات.

## بالرغم من تأثيرات جائحة كورونا

# إطلاق واستلام مشاريع هامة في قطاع الأشغال العمومية

شهد قطاع الأشغال العمومية خلال العام الماضي 2020 إعادة بعث عدة مشاريع ذات أبعاد وطنية ومحلية "هامة" واستلام أخرى عبر مختلف مناطق الوطن، بهدف تحسين ظروف معيشة المواطنين وتوفير البنية التحتية اللازمة لتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع، حسبما أكدته حصيلة أمدتها وزارة الأشغال العمومية. وفقا لنفس الحصيلة، تمكن القطاع في إطار تطوير البنى التحتية للطرق والطرق السريعة وحماية شبكة الطرق من تسليم 39 كم من الطرق والطرق السريعة، وتسليم طرق ممتدة على مسافة 130,6 كم بكافة أشغالها، وتدشين الطريق الرابط بين مستغانم والطريق السيار شرق -غرب على امتداد 29 كم، وتدشين جسر الحمدانية على الطريق الوطني رقم 1 بولاية المدينة. إلى جانب ذلك تم وضع حيز الخدمة

الطريق المدخل الذي يربط مدينة شرشال بالطريق السيار تيبازة الجزائر على مسافة 3 كلم، بولاية تيبازة والطريق الشعاعي لواد أوشايع والمنشأة الفنية الممتدة على مسافة 1,200 م بولاية الجزائر، وإعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع المنشأة الفنية التي تربط ضفتي واد الحمير بين بلديتي برج البحري و برج الكيفان بطول 80م بولاية الجزائر. وعرفت نفس السنة تسليم 08 منشآت فنية لحركة المرور، منها ستة (06) على

## وثيقة إفريقية تسمح باستخدام القوة لتحرير دولة مُحتملة

قال رئيس الوفد الصحراوي للجنة الخبراء في الاجتماع الاستثنائي الثالث للجنة الفنية المتخصصة في الدفاع والسلامة والأمن بالاتحاد الإفريقي، البشير مولود الحمد، إن رؤساء أركان جيوش ووزراء الدفاع بالاتحاد الإفريقي صادقوا بالإجماع على "وثيقة عقيدة الاتحاد الإفريقي التي تؤكد على استخدام القوة العسكرية ضد دولة تحتل دولة أخرى في إفريقيا". وأوضح الخبير العسكري الصحراوي والمكلف بمكتب التنسيق مع "قدرة إقليم شمال إفريقيا لحفظ السلام" التابع للاتحاد الإفريقي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن بنود وثيقة عقيدة الاتحاد الإفريقي التي صادق عليها رؤساء أركان جيوش ووزراء الدفاع الأفارقة، في ختام أشغال الاجتماع الاستثنائي الثالث للجنة الفنية المتخصصة في الدفاع والسلامة والأمن بالاتحاد الإفريقي بشأن دعم عمليات السلام

## مناطق الظل بحمام ملوان تستفيد من مشاريع هامة

أوضحت مصالح بلدية حمام ملوان الواقعة شرق ولاية البليدة أن ما نسبته 70 بالمائة من مشاريع دعم مناطق الظل أنجزت بالمنطقة، أين تم تزويد حي "تعامولت" بمياه الشرب، وربط حي "الجيسية" بالغاز الطبيعي، كما استفادت البلدية من مساحات اللعب، ثلاثة منها تم تسليمها لحياء "تعامولت"، سالي الجديدي، والمقطع لزرقي، فيما تم تسجيل مساحة لعب موجودة على مستوى المراقب المالي سيستم تشييدها لاحقا بحي ساليجيسية.

وتدعمت بلدية حمام ملوان بشبكة الإنارة العمومية على مستوى الخط الرابط بين تعامولت ومركز البلدية، وفي مركز البلدية على مستوى الطريق الرئيسي والطريق المحاذي للوادي، حيث تم الانتهاء من هذه المشاريع، فيما انتهى الشطر الأول من الإنارة العمومية للخط الرابط بين حمام ملوان ومركز المقطع لزرقي، وهناك مشاريع مسجلة سيستم تشييدها في ميزانية 2021 مثل تزويد حي "بوقاير" بمياه الشرب، على اعتبار أنه يضم عدة فلاحين، وهناك مشروع آخر لياه الشرب بحي "الجيسية"، وطريق ترابي يؤدي إلى حي "الكحاييلية"، وكذا بنتر إرتوازي في المقطع الأزرق، وجداران للإحاطة والمشكلة من الأحجار، سيستم وضعها من أجل تفادي وقوع الفيضانات. ■ ب. حنان

## أمن وادي ارهيو يحجز كمية كبيرة من "السموم"

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة وادي ارهيو في غليزان، من توقيف 3 أشخاص بحوزتهم 5182 قرص مهلوس من مختلف الأنواع و45 قارورات سائل مخدر، وجاءت هذه العملية إثر قيام ذات المصالح، بنصب نقطة مراقبة أمنية، بالمدخل الشمالي لمدينة وادي ارهيو، والتي أفضت إلى توقيف مركبة من نوع "هيونداي" وبعد تفتيش الذين كانوا على متنها، تم العثور عند مرافق سائق المركبة على 32 قرص مهلوس ملفوفة بشريط بلاستيكي ومخبأة بإحكام، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 6000 دج، وبعد تحقيقات وتحريات مصالح الأمن، تم تحديد هوية شركائه في ترويج هذه السموم، ليتم توقيفهما، كما تم أيضا العثور على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية بحوزتهما قدرت بـ 5150 قرص مهلوس من بينها 1356 قرص مهلوس منتهية الصلاحية و45 قارورة سائل مخدر. ■ ل. ز

## 3 جرحى في 3 حوادث مرور بالمدينة

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية تابلاط من أجل حادث سير وقع بالمكان المسمى فرقة بكار بالطريق البلدي رقم 03 بلدية العيسوية، الحادث تمثل في دهس شاحنة لصبي، خلف إصابة طفل متوفي في عين المكان هويته (م / د / 05 سنوات) تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تابلاط. وتدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة البرواقية من أجل حادث مرور وقع بالمكان المسمى فرقة أولاد زايد على مستوى الطريق الوطني رقم 18 بلدية الرابية، الحادث تمثل في انحراف وانقلاب شاحنة نفعية صغيرة، خلف شخص مصاب في عين المكان هويته (ا / 29 سنة) لديه إصابات متفاوتة الخطورة. كما تدخل أعوان وحدة القطاع للحماية المدنية لبلدية بوغزول من أجل حادث مرور وقع بالمكان المسمى الطريق الوطني رقم 01 امام قاعة العرض - شروم - المدينة الجديدة، بلدية بوغزول دائرة الشهبونية، الحادث تمثل في انحراف سيارة سياحية، خلف إصابة شخص في عين المكان هويته (ع / ص 43 سنة) لديه إصابات متفاوتة الخطورة وهو فاقد للوعي. ■ ب. حنان

## إسعاف شخصين اختنقا بالغاز في المدينة

أسعف أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية المدينة شخصين مختنقين بالغاز بالمكان المسمى حي بزويوش بلدية ودائرة المدينة، الضحايا تتراوح أعمارهما ما بين (14 سنة و 15 سنة) من جنس ذكر ولديهما شقيق في التنفس وغتيان، أصيبا بالاختناق إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، تم إسعافهما في عين المكان ونقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى المدينة. ■ ب. ح

## مرجوخ مخدرات بالعطاف خلف القبضان

تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة العطاف بولاية عين الدفلى نهاية الأسبوع الماضي من الإطاحة بمرجوخ المخدرات يبلغ من العمر 32 سنة، يتحدر من ذات المدينة ويتحجج ما يقارب 10 غرام من الكيف المعالج وأسلحة بيضاء مختلفة. عملية الإطاحة بالمشتبه فيه تمت يوم 29 جواني المنصرم بعد توقيفه على مستوى حي البناء الجاهز بالعطاف، أين ضبطت متلبسا بحيازة قطع مخدرات مجزأة ومهابة للبيع بوزن 9,5 غرام كان يضعها بعلمية سجانر، كما ضبطت بوزنه شفرة حلاقة وخنجر. المشتبه فيه بعد تقديمه أمام الجهات القضائية بحكمه العطاف، صدر بشأنه أمر إيداع وحكم يقضي بسجنه سنتين حبس نافذة عن قضية حيازة المخدرات لغرض البيع. ■ ب. ح

## تتورطهم في جرائم المخدرات

## توقيف 376 شخص بالجلفة خلال 2020

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية الجلطة، خلال سنة 2020، من معالجة 308 قضية ذات صلة بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية، تم على إثرها حجز 14967 قرص مهلوس من مختلف الأنواع و34 قارورة سائل مهلوس، بالإضافة إلى 2 كلغ و730,09 غرام من الكيف المعالج، مع توقيف 376 مشتبه فيه، حيث تم إيداع 110 منهم رهن الحبس المؤقت، فيما منحت 193 استدعاءات مباشرة، أما البقية (73) استفادوا من الإفراج المؤقت. ■ ب. حنان

## 5 سنوات سجنا للصين بعين وسارة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة ولاية الجلطة، بحر الأسبوع الجاري، من توقيف شخصين في العقد الثالث والرابع من عمرهما، مسوقين قضائيا، لتورطهما في سرقة كمية من قطع غيار السيارات من داخل مسكن. العملية جاءت على إثر تقديم أحد الضحايا إلى مصالح الشرطة لذات أمن الدائرة من أجل إيداع شكوى رسمية، على أساس تعرض مسكنه لفضل السرقة، أين استولى الجناة من داخله على كمية من قطع غيار السيارات قدرت قيمتها بحوالي 65 مليون سنتيم. عمليات البحث والتحري التي باشرتها الفرقة الحقة في القضية، مكنت خلال وقت وجيز من توقيف الضالعين في حالة تلبس ببيع السلع المسروقة بأحد ولايات الغرب الجزائري. وبعد استيلاء إجراءات التحقيق في القضية قدم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، وفقا لإجراءات المثل الفوري، أين صدر ضدهما حكم بـ 5 سنوات حبس نافذة وغرامة مالية لكل منهما قدرها 500 ألف دج. ■ ب. ح

## أمن المقرن يطيح بعصابة أحياء

في إطار محاربة الجريمة الحضرية بكافة أشكالها خاصة منها الماسة بالأشخاص تمكن عناصر أمن دائرة المقرن بالوادي، من وضع حد لنشاط عصابة أحياء تتكون من أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و 24 سنة ينحدرون من المنطقة زرعوا الرعب وسط السكان. تفاصيل العملية تعود إلى تلقي المصلحة بلاغ مفاده قيام مجموعة من المنحرفين مدججين بالأسلحة البيضاء بث الرعب وسط الساكنة من خلال الاعتداءات على المارة وكذا انتهاك حرمة المساكين ليتم على الفور تشكيل فوج للتدخل بالزي الرسمي والمدني، والذي تمكن من توقيفهم بالرغم من تحصنهم بأحد المساكين وإبداء مقاومة عنيفة العملية أسفرت عن توقيف جميع أفراد العصابة وحجز أسلحة بيضاء تتمثل في سيف من الحجم الكبير وفأس حديدي بعد استيلاء كافة الإجراءات القانونية تم إعداد ملف قضائي للموقوفين عن جرم إنشاء والانخراط في عصابة أحياء مع حمل أسلحة بيضاء محظورة من الصف السادس ظاهرة ومخفية بغرض بث الرعب وخلق جو إعدام الأمن في أوساط الأحياء وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. ■ ب. حنان

الاقتصاديين المعنيين بهذا النشاط التجاري قصد تقديم شروحات أوفى حول شروط وكيفية ممارسة تجارة المقايضة وتعريفهم بطبيعة البضائع المدرجة في هذه العملية وكيفية تحديد قيمة هذه المنتجات تجاريا. وحسب ذات المسؤول فإنه يمكن لأي شخص طبيعي أو معنوي مقيم بالولاية ومسجل في السجل التجاري بصفته تاجر جملة وتتوفر لديه هيكل للتخزين والوسائل الملائمة لنقل البضائع،

## بالرغم من تأثيرات جائحة كورونا

# إطلاق واستلام مشاريع هامة في قطاع الأشغال العمومية

شهد قطاع الأشغال العمومية خلال العام الماضي 2020 إعادة بعث عدة مشاريع ذات أبعاد وطنية ومحلية "هامة" واستلام أخرى عبر مختلف مناطق الوطن، بهدف تحسين ظروف معيشة المواطنين وتوفير البنية التحتية اللازمة لتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع، حسبما أكدته حصيلة أمدتها وزارة الأشغال العمومية. وفقا لنفس الحصيلة، تمكن القطاع في إطار تطوير البنى التحتية للطرق والطرق السريعة وحماية شبكة الطرق من تسليم 39 كم من الطرق والطرق السريعة، وتسليم طرق ممتدة على مسافة 130,6 كم بكافة أشغالها، وتدشين الطريق الرابط بين مستغانم والطريق السيار شرق -غرب على امتداد 29 كم، وتدشين جسر الحمدانية على الطريق الوطني رقم 1 بولاية المدينة. إلى جانب ذلك تم وضع حيز الخدمة

## الوفد المغربي اعترض عليها..

# وثيقة إفريقية تسمح باستخدام القوة لتحرير دولة مُحتملة

في إفريقيا كانت "إيجابية جدا" وفي صالح القضية الصحراوية". وبرز ذات المتحدث، أن من أهم النقاط التي تضمنتها هذه الوثيقة التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماع القادم للجنة الإفريقية المرتقبة يومي 6 و7 فبراير هي "استخدام القوة العسكرية ضد دولة تحتل دولة أخرى" و"التشديد على ضرورة احترام الدول الإفريقية للحدود الموروثة غداة الاستقلال"، ما شكل -حسب السيد البشير مولود - "ضربة أخرى للإطعام التوسعية للمملكة المغربية في المنطقة". وكشف الخبير العسكري الصحراوي، أن الوفد المغربي حاول خلال اجتماع لجنة الخبراء، إسقاط البند الخاص باستعمال القوة العسكرية ضد الدولة المعتدية أو على الأقل إعادة صياغته قبل رفع الوثيقة إلى اجتماع قادة أركان جيوش ووزراء الدفاع الأفارقة، كما حاول المغرب -يضيف- "ربط التدخل العسكري بموافقة الأمم المتحدة".

## محمد بغالي:

# "الإذاعة الثقافية مرشحة للعب أدوار جديدة"



أكد المدير العام للإذاعة الوطنية محمد بغالي أمس الاثنين أن سالاذاعة الثقافية مرشحة كما وكيفا للعب أدوار جديدة في المجتمع الجزائري. وفي كلمة القاها بمناسبة إحياء الذكرى الـ 26 من تأسيس الإذاعة الثقافية بحضور طاقتها، كشف السيد بغالي أنه سيسرع من الحجم الساعي للث الإذاعي للإذاعة الثقافية، وسيوفر الإمكانيات التي تدعم وتساعد على ذلك. كما نوه المدير العام للإذاعة الوطنية بمجهودات الفريق القائم على الإذاعة الثقافية، مشيرا أن "الإذاعة الثقافية أطلقت في فترة أمنية حرجة للبلاد، واحتضنت أسماء دفعت حياتها ثمنا لاستمرار العمل الإعلامي". كما أضاف قائلا أن "الإذاعة الثقافية صارت من الثوابت الجميلة للمشهد الإعلامي في الجزائر".